التعاون

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد ، سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٢٠ ذو القعدة ١٣٩٧ هـ — ١ نوفمبر ١٩٧٧ م
العدد ٩٣٥ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

رسالة من الرئيس السادات حول كتاب الاقطاع

قال السيد الرئيس انور السادات ـ فى رسالة بعث بها الى ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ـ حول كتاب التعاون الشهرى : (سرى جدا .. من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع) :

ـ (اقدر لكم الدافع الذى من أجله أخرجتم هذا الكتاب الى حيز الوجود) .

(نص رسالة السيد الرئيس ص ٣)

للحد من نقص العمالة الزراعية فى الريف

التوسع فى الميكنة وتدريب الفنيين من خلال التعاونيات

أجهزة حكومية متخصصة لتنظيم هجرة العمال الزراعيين

تقرر اتخاذ عدة اجراءات هامة للحد من نقص العمالة الزراعية بالريف ، والتوسع فى تدريب العاملين على أساليب الميكنة الحديثة لتوفير الايدى الفنية المطلوبة ، على أن تتولى الجمعيات التعاونية مسئولية ادارة وتشغيل هذه الالات .

وتقدر نسبة هجرة اهالى الريف الى المدن بنسبة ٢ر٥٪ سنويا مما ادى الى معاناة الارض الزراعية من نقص الايدى العاملة حيث ادى ذلك الى ارتفاع اجور العمال الزراعيين بمعدلات ملموسة خاصة فى المواسم الزراعية .

وعلمت « التعاون » انه فى مقدمة الاجراءات المقترحة ما يلى :

● الحد من هجرة العمال الزراعيين من الريف الى المدينة وذلك بوضع القيود التى تمنع اقامة هؤلاء العمال فى غير موطنهم الاصلى بالريف وايجاد فرص العمل لهم بالقرية باقامة الصناعات الريفية لتشغيلهم فى وقت الفراغ .

● تنظيم هجرة العمال الزراعيين الى خارج البلاد ويكون ذلك عن طريق اجهزة حكومية متخصصة او عن طريق الاتفاقات بين الحكومات وأن يتم ذلك فى ضوء حاجة العمل الزراعى فى المناطق المختلفة وبموافقة الاجهزة الزراعية المحلية .

● ضرورة عودة افراد القوات المسلحة الذين يجرى تسريحهم الى الريف ليعملوا فى ميدان الزراعة بموطنهم الاصلى وسد حاجة الانتاج الزراعى وحتى لا يكونوا عبئا على المدينة .

● التوسع فى الميكنة الزراعية فى المجالات التى تصلح فيها لخدمة المزارع وخاصة الصغيرة منها وذلك لتخفيف الطلب على العمال نظرا لتعذر تعويض هجرة الايدى العاملة من الريف بهذه الطريقة .

تقرير هام عن اجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاونى الدولى

اعد الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية تقريرا هاما عن اجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاونى الدولى التى عقدت خلال الشهر الماضى والتى شارك فيها ممثلا عن الحركة التعاونية المصرية .

التقرير يتضمن النتائج التى تحققت ومدى استفادة مصر من المشاركة فى اعمال الحلف .

[illegible] تحرير المجلة الزراعية .

الفلاحون والتعاونيات وبنوك القرى

رأى

اعدت شعبة الانتاج الزراعى بالمجلس القومى للانتاج تقريرا الى الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة حول مشكلة نقص الايدى الزراعية العاملة فى الريف وارتفاع اسعارها .

وحدد التقرير اسباب هذه المشكلة وركز على سبب رئيسى هو هجرة الفلاحين الى المدينة والتزام الدولة بايجاد وظيفة لكل من حصل على مؤهل دراسى بالاضافة الى ماحدث عقب حرب اكتوبر من التزام الدولة لنفسها بتوظيف عدد كبير من المجندين المسرحين من الجيش وغالبيتهم من الفلاحين مما ادى الى ابعاد هؤلاء عن مواقعهم فى العمل الزراعى بالحقول ونقص العمالة الزراعية فى الريف .

واقترح التقرير لتوفير الايدى العاملة فى الزراعة ان يعود الفلاحون الذين تم توظيفهم الى الحقول مرة ثانية وتطوير التعليم الزراعى بحيث يتم تخريج شباب يمارسون العمل الزراعى بعقلية تستوعب احدث الاساليب العلمية فى الزراعة ..

ومن ناحية اخرى .. فقد اعلنت وزارة الزراعة بانه سيتم وضع خطة شاملة للميكنة الزراعية فى مصر فى ضوء نتائج تقييم التجارب التى تقوم بها ٤٢ شركة عالمية لانتاج الالات الزراعية لاستخدام احدث الطرق لزراعة المحاصيل الزراعية فى مصر .

وقد يبدو لاول وهلة ان وضع خطة شاملة للميكنة الزراعية يمكن ان يكون حلا لمشكلة تناقص عدد الفلاحين الزراع للارض .. وربما يرى البعض ـ كما اقترح تقرير شعبة الانتاج الزراعى ـ ان عودة الموظفين المسرحين من الجيش الى العمل بمواقعهم بالحقول هو الحل .. وقد يبرز رأى آخر يقول : لماذا لا تتراجع الدولة عن سياستها فى تعيين الخريجين عن طريق القوى العاملة لحل هذه المشكلة وغيرها من المشاكل

ان نظرتنا الى الفلاح المصرى ورغم كل المكاسب الثورية التى حصل عليها بثورة يوليو ما زالت نظرة من فوق .. اننا لا نعايش الفلاح معايشة كاملة لنحس احساسا كاملا بمشاكله وآماله وقدراته ..

لقد آن الاوان ان نعيد تقييمنا للفلاح المصرى لا كمنتج للغذاء فحسب بل كانسان يمثل اصل البلد والقاعدة العريضة من ابناء مصر .

ولا يكفى ان تعمل من اجل الفلاح وزارة واحدة . بل يجب ان تكون الاولوية لمشاكل الفلاح كانسان فى كل الوزارات .. وان تشترك كل الوزارات فى رعاية الفلاح وفقا لخطة قومية تستهدف حمايته وتنمية قدراته وتطوير خبرته فى الزراعة .

ورأيى ان نبدأ مع خطة التصنيع الزراعى فى اعداد دراسة شاملة لمشاكل الفلاح المصرى والعمالة الزراعية من مختلف جوانبها النفسية والاجتماعية والاقتصادية .. تشترك فيها معاهد البحوث والجامعات والمجالس القومية المتخصصة ، وان تعد مراكز لتدريب الفلاحين على مجالات العمل الزراعى الجديدة لاعداد البشر اولا لادارة المشروعات الزراعية الجديدة ..

ان النظرة الى الفلاح وعدم احترام العمل الزراعى تدفع الفلاح الى عدم التمسك بان يكون ابنه خليفة له فى عمله .. كما تدفع الابن الى الجرى وراء استكمال الشهادات بحثا عن [illegible] فى نظر المجتمع [illegible] بالاضافة الى اسباب اخرى اجتماعية [illegible]

سلامه ابو زيد

٢ مليون و٥٩ الف جنيه

قرر محافظ كفر الشيخ اعتماد ٦٠٠ الف جنيه من ميزانية الازهر خلال العام الحالى لاستكمال ٦ معاهد ازهرية جديدة وانشاء بعض المعاهد منها ١٥ الف جنيه للبدء فى بناء معهد البرلس الدينى و١٥ الف جنيه للبدء فى بناء معهد مطوبس الدينى و١٥٫٥ الف لاستكمال معهد قرية اريمون و٥ آلاف لمعهد قلين و٥ آلاف لمعهد سيدى سالم و ٥ آلاف اخرى لمعهد بيلا ..

كما يجرى حاليا استكمال مسجدى سيدى الملك الريان وسيدى عبد الوهاب بمدينة مطوبس . والمرحلة الاخيرة من مسجد سيدى ابراهيم الدسوقى .. والمبلغ قيمة هذه المنشآت الدينية اكثر من ٢ مليون جنيه .

د. عبد الحليم محمود

وفى نفس الوقت اعتمدت لجنة الشئون الدينية وعمارة المساجد برئاسة المحافظ محيى الدين ابو شادى ٣٥ الف جنيه لاستكمال وتدعيم ٢١٥ مسجدا اهليا بالقرى من جملة المساجد الاهلية بالمحافظة وعددها ٨٥ مسجدا ، وقد صرح بان هذا الاعتماد يشمل ٢٨ الف جنيه من ميزانية الاوقاف و٧ آلاف جنيه من حصيلة صندوق الخدمات

* * *

متى تنتهى ظاهرة انقطاع مياه الشرب

تكررت الشكوى من انقطاع مياه الشرب بقرى المحافظة .. اخر التوصيات جاء ببرقية عاجلة الى السيد مدير محطة بساط كريم الدين بضرورة العمل على تشغيل « محطة الطاهرى » لحل مشكلة عدم تواجد المياه للشرب بقرى مركز المنزلة .

تبين ان هناك ٣٨ الف جنيه مخصصة لتدعيم هذه المحطة .

تم ارسال التوصية للسيد مدير عام الاسكان بالدقهلية مشفوعة بتوصية من المجلس المحلى للمحافظة .

قرى مركز المنزلة ليست الوحيدة التى تشكو من انقطاع مياه الشرب .. بل تعتبر الشكوى عامة من انقطاع مياه الشرب بالقرى التى يمدها مشروع بساط كريم الدين !!

تحديد نسل الكلاب الضالة

بقلم : سليمان غريب

(بعد بحث ومعاناة اكتشفت اخيرا ان رجال مكافحة الكلاب والقطط الضالة يتقاضون مرتباتهم من وزارة الزراعة .. عجبى !!) سليمان

شهادات ميلاد .. السنة .. فى كل قرية .. مولاب !!
اجمع .. عددهم كدا .. تلقى النتيجة .. عذاب !!
النسل .. له عندنا .. هيئة .. لتنظيمه
لكن .. مافيش للاسف .. تحديد قطط .. وكلاب !!

* * *

بيتنا البسيط .. فى البلد .. فيه خمسميت .. قطه
حلوين .. وبيخربشوا .. وبيلعبوا .. النطه
وبيشربوا .. م اللبن .. بمزاز لذيذ جدا ..
وبياكلوا .. مافى الحلل .. لو حتى كان شطه

* * *

اما الكلاب .. يا .. خبر .. دول مش عددهم زاد !!
دول .. يغلبوا ف عدهم .. الاحصا .. والتعداد !!
ماتفدرش الول .. غير كدا .. ولا تعلموش .. حاجه ..
وان كلب قام .. عضنى .. الوصوا .. بالاولاد !!

كتب البلتاجى عبد القادر :

أرسلت الجمعية الزراعية المركزية بمحافظة المنوفية ٥ برقيات عاجلة للمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والمهندس سيد نجيب وكيل الوزارة لشئون التعاون الزراعى والمهندس سليمان متولى سليمان محافظ المنوفية والمهندس رمضان مرزوق وكيل وزارة الزراعة والمهندس فهمى طايل مدير التعاون الزراعى تطلب فيها :

وقف مزادات بيع آلات وجرارات الجمعيات الصادر بها قرارات التصفية .. وفى نفس الوقت دعت الجمعية المركزية الى اجتماع عاجل يعقد خلال هذا الاسبوع (بعد غد) الاربعاء لدراسة امكانية تجميع هذه الالات والجرارات وعرض [illegible]

سيد نجيب

م. رمضان مرزوق

وسام الاستحقاق للمهندس عبد الله عبد الدايم

م. عبد الله عبد الدايم

ارسلت اللجنة التنفيذية بكفر الشيخ برئاسة المحافظ برقية تهنئة للمهندس عبد الله عبد الدايم مدير عام الاصلاح الزراعى بالمحافظة بمناسبة تفضل السيد رئيس الجمهورية بمنحه وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة تقديرا لخدماته الممتازة وجهوده المخلصة فى مجال العمل بالاصلاح بكفر الشيخ . .

ومن المعروف ان المهندس عبد الله عبد الدايم يشغل منصب مدير عام الاصلاح الزراعى بكفر الشيخ منذ سنوات طويلة واشرف على تنفيذ العديد من مشروعات التصنيع الزراعى بكفر الشيخ كما يتولى العمل مع ٢٧ الف اسرة من منتفعى الاصلاح تم توزيع ٦١ الف فدان عليها .. ويعتبر الانتاج بهذه المساحات من اعلى معدلات الانتاج

* * *

بنك الائتمان بالغربية يلغى الاجور الاضافية

اصدر مراد محمد على رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى قرارا بالغاء بند الاجور الاضافية وزيادة العمل مدة ساعة يوميا .. وصرف مكافآت تشجيعية للمنتجين المتازين .

القرار لقى استجابة كاملة من العاملين .

* * *

طائر النورس المصرى يطير الى (ليبزج) بالمانيا

لجنة المهرجانات المصرية اختارت الفيلم التسجيلى المصرى (طائر النورس) ليمثلنا فى مهرجان (ليبزج السينمائى الدولى) الذى يقام فى المانيا سنويا ..

الفيلم سيناريو واخراج خيرى بشارة تصوير سعيد شيمى ، وموسيقى .. يوسف شوقى .. ويقدم الفيلم مجموعة من الشباب من اعمال مختلفة يتدربون على حرف التشييد والبناء فى مدينة الاسماعيلية .. ومن هذه الشخصيات [illegible]

نتائج هامة لمباحثات الرئيس السادات فى رومانيا وايران والسعودية

رسالة من الرئيس أنور السادات حول كتاب "الاقطاع"

تلقت دار التعاون – أمس – رسالة من السيد الرئيس انور السادات حول كتاب التعاون ((سرى جدا .. من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع)) الذى اعده الزميل محمد رشاد رئيس تحرير جريدة الفلاحين ..

وفيما يلى نص رسالة السيد الرئيس :

السيد ممدوح رضا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام لصحف التعاون

تحية طيبة وبعد ..

تلقيت بامتنان ، النسخة من كتاب التعاون (سرى جدا .. من ملفات اللجنة العليا لتصفية الاقطاع) الذى اصدرته مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر ، والمهداه منكم لى ، وقد نالت حسن القبول ..

وانى لاقدر لكم الهدف الذى من اجله اخرجتم هذا الكتاب الى حيز الوجود ..

ولقد راقنى حسن اعداد الكتاب ، وتنسيقه ، وتبويبه ، وظهوره بهذه الصورة الممتازة .

ومع اعتزازى بالمشاعر الصادقة التى عبرتم عنها فى رسالتكم لى ، ابعث اليكم بخالص الشكر ، مقرونا باطيب التمنيات ، راجيا ان تنقلوا الى جميع العاملين بصحف وقطاعات المؤسسة تحياتى ، واماني لهم بالمزيد من التوفيق فى خدمة وطنهم العزيز

انور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

* * *

ودار التعاون – بصحفها وقطاعاتها المختلفة – تعتز بما تضمنته رسالة السيد الرئيس ، وتفخر بتشجيع سيادته الدائم لجهودها ولنشاطاتها الصحفية والاعلامية ، وتعاهد سيادته ان تظل على الدوام فى خدمة الحق والحرية ، وفقا للمبادىء والقيم التى ارساها قائد النصر ، والتى جمعت – بالحب العميق والتقدير الفائق – كل المصريين حولها .



طهران – من نوريس احمد :

اسفرت مباحثات الرئيس محمد انور السادات فى رومانيا وايران والسعودية عن نتائج ايجابية هامة .

وقد تناولت المباحثات فى الدول الثلاث العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة فى ازمة الشرق الاوسط .

وقد استقبل الرئيس السادات أثناء زيارته استقبالا شعبيا ورسميا .. وافردت الصحف فى الدول الثلاث فى صدر صفحاتها الاولى وفى تعليقاتها أنباء زيارة الرئيس .

وقد أكدت الصحف الرومانية أن محادثات الرئيسين السادات وشاوشيسكو كانت بمثابة مرحلة جديدة فى تعميق وتطوير التعاون المصرى الرومانى ، وفى نفس الوقت اسهام فى قضية التعاون والتفاهم الدولى .

ومن المنتظر أن يعود الرئيس السادات بسلامة الله الى ارض الوطن غدا (الاربعاء) .

إجراءات حازمة ضد الشركات التى تتأخر فى صرف ثمن القطن للفلاحين

كتب – فهمى ايوب :

قررت اللجنة العليا للمكافحة برئاسة اللواء محمد احمد المنياوى محافظ القليوبية تشكيل لجنة خاصة لمتابعة موقف شركات القطن بالنسبة لسداد الثمن للمنتجين وان يتم ابلاغ بنك التسليف بكشوف مبين بها اسماء المزارعين الذين يتاخر صرف ثمن اقطانهم وبيان أيام التاخير لتوقيع الغرامات بواقع ١٠ قروش عن كل قنطار يوميا وان يصرف بنك التسليف حصيلة تلك الغرامات للزراع بعد تحصيلها من الشركات ..

محافظ القليوبية

مهدى شومان يشهد مؤتمرا فى التل الكبير لبحث مشاكل كل الفلاحين

شهد السيد محمد مهدى شومان الامين المساعد للجنة المركزية وعضو مجلس الشعب لمحافظة الاسماعيلية مؤتمرا شعبيا موسعا فى التل الكبير لبحث مشاكل الفلاحين فى مركز التل الكبير ..

ناقش المؤتمر مشاكل التموين والتعليم والزراعة .. ومشاكل الرى والصرف .. وتعويضات المزارعين من الاضرار التى لحقت بزراعاتهم نتيجة لتوسيع ترعة الاسماعيلية .

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
مدير التحرير احمد مصيلحى
المدير الفنية زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير مصطفى السيارى
٦ ش عبد القادر حمزة جاردن سيتى ت ٢٨٤٠١٠
المراسلات صندوق بريد رقم ٢٤٣٩

اتصالات هامة لاجتماعات الاتحاد الزراعى العربى

وصل الى القاهرة قادما من الجزائر السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات التعاونية الفلاحية بالعراق ونائب رئيس الاتحاد الزراعى العربى بعد ان راس الوفد الفلاحى العراقى فى اجتماعات فى اجتماعات الاتحاد العام للفلاحين العرب .

وقد صرح سيادته «للتعاون» انه اجرى اتصالات هامة مع جميع الوفود الفلاحية العربية بالجزائر للتمهيد لاجتماعات المؤتمر الرابع للاتحاد الزراعى العربى الذى سيعقد فى بغداد يوم ١٤ نوفمبر الحالى .

اضواء

الملتقى التعاونى الدولى .. ومشكلات اتصالات العمل

رسالة هامبورج يكتبها : د . كمال ابو الخير

ان موضوع المساهمة فى اجتماعات اللجنة المركزية يتركز فى موضوع (مشكلات اتصالات العمل فى التنظيمات التعاونية) . وكانت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة المركزية قد اجرت عدة اتصالات بالحركة التعاونية السويدية لاعداد ورقة بحث تتناول هذا الموضوع ... وفعلا هذه الورقة .. ومن الاحداث الهامة التى يتعين علينا ان نذكرها ان كثيرا من الوفود اتخذت من هذا الموضوع مناسبة دعائية لابراز دور الدولة فى رعاية العاملين فى التعاونيات ، وتكاد تكون الدول الاشتراكية من ابرز الوفود التى اهتمت بهذا الجانب الادعائى ، الامر الذى دعى مندوب وفد بريطانيا الى القول صراحة ان معظم المتحدثين قبله فيما عدا متحدث واحد قد خرجوا عن الموضوع !! .. بالطبع لم يكن هو آخر المتحدثين .. غير اننى اتفق معه فى ان معظم الوفود التى تحدثت بعده كانت تهتم بالجانب الادعائى وبعدت تماما عن الجانب الموضوعى .

وقد اوضحت مصر فى كلمتها اهمية هذا الموضوع وكيف ان « الفين دود » رئيس جمعية الادارة الامريكية اوضح ان اهم مشكلة امام الادارة اليوم : هى مشكلة اتصالات العمل ..

واجب التعاونيات أن تساير الادارة العلمية المعاصرة

تطبيق التجربة المصرية العراقية بين جميع الدول العربية

خطة عربية لتحقيق الأمن الغذائى لجميع المواطنين

أمانة الوحدة الاقتصادية العربية تشرح

شكلت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لجنة خاصة تشترك مع لجنة التنسيق الزراعى لدول الوحدة الاقتصادية لدراسة التجربة المصرية العراقية فى نقل الاسر الفلاحية المصرية الى بغداد .

ويطالب الدكتور عبد العال الصكبان الامين العام للمجلس بتكرار التجربة المصرية العراقية على مستوى القطاعات الاقتصادية المختلفة فى الدول العربية .

كما ان التجربة المصرية العراقية تمثل نموذج الاسلوب الذى يعمل على حل مشكلة نقص الايدى العاملة باعادة ...

وتمويل البحوث العربية الزراعية .

كما تبحث اللجنة الزراعية المؤلفة من الخبراء الزراعيين فى ١٣ دولة عربية – اعضاء مجلس الوحدة الاقتصادية – الدراسة المقدمة من امانة المجلس حول اقتصاديات وانتاج التمور فى الدول العربية .

وتصدر الدول العربية سنويا نحو ٣١٢ الف طن من التمور قيمتها نحو ٢٤ مليون دولار مما يجعلها المصدر الاول للتمور فى الاسواق العالمية ، الا ان الارقام تشير الى أن ظاهرة انخفاض سعر التمور العربية عن اسعار التمور الاخرى فى الاسواق الدولية اصبح يشكل مصدرا للقلق ولابد من مواجهته ...

ماذا دار في..
اللقاء التاريخي لشعب وادي النيل؟

شهدت قبة مجلس الشعب المصري يوم الاثنين الماضي لقاء تاريخيا رائعا تجسدت فيه الارادة الحرة لشعبي مصر والسودان على طريق النضال المشترك من أجل وحدة وادي النيل شماله وجنوبه ، ستون مليونا من البشر يعيشون في هذه البقعة من العالم باحاسيس ومشاعر مشتركة ويعملون ويناضلون من أجل مصير واحد، خاضوا من اجله المعارك الضارية ضد قوى الاستعمار القديم والحديث التي كانت تخطط دائما من أجل التفرق والانقسام ولكن ارادة الشعبين الشقيقين كانت تفسد تلك المخططات وتقضي عليها معلنة في كل وقت أن عقيدة راسخة أودعها الله قلوب جماهير الوادي •

اعداد :
عبد الخالق النكيبه

خطابان تاريخيان

وقد جاء في كلمة الرئيس المؤمن محمد انور السادات امام المؤتمر :

« ان عهود التبعية على وادينا قد انقضت ولن تعود •• وان هناك استراتيجية واحدة لمصر والسودان لحماية المنطقة من اي سيطرة او عدوان، واننا نمد ايدينا الى كل القوى بالصداقة المتكافئة واحترام السيادة الوطنية » •

واكد الرئيس السادات في كلمته ان التضامن العربي اثبت وجوده وصلابته لاول مرة في تاريخ كفاحنا المعاصر •• وقال اننا ملتزمون بخط قومي غير منحاز ، ولسنا ولن نكون ممن يستبدلون سيطرة بسيطرة •• وان السلام اصبح مطلبا عالميا واصبح العرب قوة قادرة على الانتصار ، واننا استطعنا ان نصل الى النغمة الصحيحة التي نجحت في عزل عدونا •

واضاف سيادته : ان الارادة الوطنية في معاركها الضارية انتقلت من موقع الدفاع الى الهجوم ، وان شعبنا اختار الطريق الصعب بالنضال الاصعب للتنمية والبناء •

حوار الشرفاء والبسطاء

ووجه السادات كلامه لممثلي مصر والسودان قائلا : نحن جميعا تحت هذه القبة قد اخترنا المكان الصحيح لمؤتمرنا •• هنا مظلة الديمقراطية •• هنا بيت شعب الوادي •• هنا حلبة الراي والراي الاخر •• هنا حصانة الكلمة •• هنا حوار الشرفاء والبسطاء •• هنا يتقرر المصير بعملنا وارادتنا •

لحظة رائعة

وقال الرئيس جعفر محمد نميري في كلمته لاعضاء المؤتمر : اننا ايها الاخوة ونحن نعيش هذه اللحظة الرائعة لابد ان نكون على مستوى المسئولية وجسامتها •• ان وادينا ظل يتكامل سياسيا واقتصاديا ، وها هو اليوم ياخذ باسباب التكامل في ميدان التشريع عبر لقائكم البرلماني الفريد هذا •• وليكن واندكم في كل خطوة تخطونها على طريق التخطيط المدروس والتنفيذ المدرك للمرحلة والواقع هي بالضرورة مقدمة الفلك الذي يهدف اليه منهاج التكامل باجنحته العديدة وافاقه الممتدة ••

اريد للجانكم ان تعمل ويدها على نبض شعبها لتهتدي بحسه •• ولتذكروا ان نجاح اسلوبنا في هذا الشان لا يستهدف شعبينا فحسب •• ولكنه مفتوح للاشقاء في منطقتنا العربية للمشاركة والاسهام في وضع اساس

صندوق مشترك للتنمية الزراعية برؤوس أموال عربية

جولة في معرض القاهرة الدولي لمستلزمات الزراعة والري

• المعرض يضم أحدث المعدات والآلات الزراعية على أعلى مستوى عالمي
• اليابان تقدم أحدث منتجاتها الزراعية

أفتتح يوم ١٧ اكتوبر الماضي معرض القاهرة الدولي لمستلزمات الزراعة والري بارض المعارض بالجزيرة •• وقد اشتركت فيه بعض الدول علاوة على ٥٠ شركة عالمية •• وقد قدمت هذه الشركات أحدث منتجاتها من الآلات والمعدات الزراعية ومعدات الري •

من المعدات والآلات الزراعية للميكنة الزراعية الحديثة

وفي جولتنا في المعرض شاهدنا في جناح شركة « دالتكس » معدات زراعية يابانية مثل الجرارات الزراعية « كوبوتا » والعزاقات « كوبوتا » هذا الى جانب مجموعات الري « اوشسا » الهندية واليك يا عزيزي القارئ اقدم لك بعض هذه المعدات مع شرح تفصيلي لها التي حازت اعجاب المسئولين في مختلف قطاعات الزراعة والري والعزاقات « كوبوتا » اليابانية :

العزاقات ((كوبوتا)) اليابانية :

تقوم بمقام العمليات اليدوية (كالفاس) وتعطي انتاجية عالية جدا اي ان انتاجيتها تساوي ٤٠ فلاحا في اليوم وتمتاز هذه العزاقة انها غير مجهدة للطاقة اي طاقة الفلاح لان الاهتزازات تقريبا معدومة ومن ضمن مميزاتها انه لاول مرة توجد عزاقة البستم على النايم وتدور بالديزل والتبريد بالمياه •• لان هذا البستم يعطي

بستم على النايم للمزارع الطينية والثقيلة وهي اول مرة في العالم تدار عزاقة بواسطة الذين بستم على النايم ؟ وقد امتاز اليابانيون بدقة الصنع •• وبالنسبة لسعرها فبالمقارنة باسعار مثيلاتها في المعرض فانها تعتبر ارخص الاسعار •

جرارات ((كوبوتا)) اليابانية :

وتقدم اليابان جرارات زراعية للحدائق ومزارع الفاكهة قوة ١٦ – ١٨ – ٢٥ – ٣٠ حصانا ويمكن استخدامها في جميع الاغراض الزراعية الاخرى كالحرث والعزيق وادارة طلمبات مياه وادارة ماكينات الدراس وجر المقطورات وادارة العصادة •• ويمتاز بصغر الحجم لتلائم العمل داخل الحدائق ويقوم في بعض الاحيان بعمل الجرار الكبير ومن مميزات الجرار ١٦ حصان الادارة على الاربع عجلات •• وصغر حجمه يؤهله للعمل داخل مزارع العنب والموالح بالذات والحدائق الكثيفة الاشجار •

مجموعات الري ((اوشسا)) الهندية

تنتج اوشا مجموعات الري بقدرات ٥ حصان – ٥ر٦ – ٥ر٧ حصان لتركيبها على طلمبات مياه ٥ر٦ – ٩ × ٥ر٦ بوصة ؛ ٥ × ٦ بوصة – لتنتج كمية مياه بنسبة ١٣٠ الى ١٥٠ متر مكعب في الساعة ...

من هنا و هناك

ترشيد مشروعات الإنتاج الحيواني
لتوفير البروتين اللازم لكل فرد في المنيا

المنيا – وهبه الميري :

اجتمعت لجنة ترشيد الانتاج الحيواني في محافظة المنيا لدراسة الوسائل الممكن تنفيذها لتوفير البروتين لكل فرد في محافظة المنيا •

تبين أن تعداد السكان في المحافظة اصبح ٢ مليون نسمة تحتاج الى ٤٥٢٧٥ طنا من البروتين بينما المتاح من هذه الكمية حاليا لا يتجاوز ٢٢ الف طن •

وقد انتهت اللجنة الى ضرورة التوسع في مشروع تسمين العجول البقرية بتشغيل محطات التسمين القائمة بكامل طاقتها لتصل الاعداد التي يمكن تسمينها في الدورة الى ٦٠٠٠ رأس بدلا من ٣٠٠٠ لتصبح كمية اللحم الناتجة بعد التوسع ٩٠٠ طن وتبين من الدراسة أن هذا المشروع يحتاج الى ٦٠٤٧٤٠ جنيها. واقرت اللجنة مشروعا آخر هو تنمية انتاج اللحم من العجول البتلو بعد تسمين العجل حتى عمر ١٨ شهرا ليصل وزنه ٤٠٠ كجم وقدرت كمية اللحم الناتجة من العدد المقرر التعاقد عليه بـ ١٧٠٠ طن على أن يقوم بنك التنمية بتمويل هذا المشروع على المستوى المركزي بان يصرف قرضا قدره ٥٠ جنيها للعجل الواحد حتى عمر تسعة شهور تزاد الى ٧٥ جنيها عند تجديد التأمين لفترة تالية ويصرف لكل متعاقد ٦٠ كجم علف تزاد بعد تسعة شهور الى ١٨٠ كجم علاوة على ٢٠٠ كجم تلام ويتكلف هذا المشروع ٣٧٥ الف جنيه •

كما اقرت اللجنة في مشروع تسمين الكتاكيت البداري بانشاء ٤ محطات لتنتج ٤٠٠ الف كتكوت في العام هذا بالاضافة الى تحسين أصناف الابقار والجاموس بالتلقيح الصناعي وتشجيع مشروعات الدواجن لدى الاهالي باختيار قرية طهنا الجبل لتوزيع مائة كتكوت من صنف الفيومي على كل اسرة مع كمية العلف اللازمة الى جانب الرعاية البيطرية •

تنقلات وترقيات
لمديري المناطق
بالاصلاح الزراعي بالبحيرة

دمنهور – مكتب التعاون :

اعتمد المهندس احمد شرف مدير عام الاصلاح الزراعي بالبحيرة حركة تنقلات وترقيات بين مديري المناطق بالمحافظة •

تضمنت الحركة نقل المهندسين شعبان الشحات حمدان مديرا لكفر الدوار ، جمال عبد اللطيف الحسني مديرا لابوحمص ، عبد المجيد صقار مديرا للخزان ، سليمان عبد الله سليمان مديرا لانعينا ، محمد سعد ماضي مديرا لابوالمطامير ، السيد عبد الحافظ مديرا للنوبارية ، محمود عبد الكريم مديرا لدمنهور ، احمد ابو عياشة مديرا للابعادية ، حسن الفقي مديرا لايتاي البارود ، سامح غنيم مديرا لجبارس ، محمد طاهر اللبني مديرا للدلنجات ، جلال حمد مديرا لكوم حمادة •

* * *

التيسير على زراع البطاطس وتقسيط المديونيات المتاخرة

اثار سيد محمود حجاب عضو الجمعية المركزية بالقليوبية مشكلة زراع البطاطس نتيجة لضعف المحصول هذا العام لرداءة التقاوي المستوردة ••• وطلب تاجيل تحصيل الديون وعدم اعتبارها ديونا مالئة •• وقد احيل الطلب الى السيد لبيب الحسيني رئيس مجلس ادارة بنك التسليف بالقليوبية والنظر ان يدفع المزارعون جزءا من الدين وان يقسط الباقي مع اتخاذ الضمانات اللازمة •

****

حظر نقل الفول السوداني خارج الاسماعيلية

الاسماعيلية – هلال السعيد:

أصدر اللواء محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية قرارا بحظر نقل محصول الفول السوداني المقشور وغير المقشور الى خارج حدود المحافظة او من مركز اداري داخل حدود المحافظة الى مركز اداري آخر داخل المحافظة الا بتصريح خاص من اللواء علي انور بشير وكيل الوزارة وسكرتير عام المحافظة •

واعلن اللواء علي انور بشير ان قرار المحافظ يتضمن كذلك حظر نقل محصول الفول السوداني من اماكن الانتاج الى شون بنك التسليف او مراكز التجميع الا بتصريح خاص من رئيس الجمعية التعاونية الزراعية المحلية في القرية وستصرف مكافات خاصة تعادل ٢٥٪ من قيمة المحصول المهرب لمن يرشد او يبلغ او يشترك في ضبط اية كميات من محصول الفول السوداني تهرب خارج المحافظة •

وقال سكرتير عام المحافظة أن كافة المشاكل الخاصة بالتسويق التعاوني للمحصول قد انتهت تماما بالنسبة للمنتجين وصدرت التعليمات باستلام كافة الانتاج الذي يورده الزراع وصرف الثمن خلال ٤٨ ساعة من التوريد •

محمود زكي عبد اللطيف

بسرعة مع الاخبار ✱ بسرعة مع الاخبار ✱ بسرعة مع الاخبار ✱ بسرعة مع الاخبار ✱ بسرعة مع الاخبار ✱ بسرعة مع الاخبار

● اقترح مجلس محلي محافظة ... تخفيض رأس مال الجمعيات الاستهلاكية الخاصة بالمؤسسات والشركات الى ٢٥٠ جنيها بدلا من ٥٠٠ جنيه حتى يمكن التوسع الافقي فيها • ورفض الاتحاد الاستهلاكي المركزي هذا الاقتراح لان الجمعيات يجب ان تتوفر لها الظروف الاقتصادية اللازمة لمزاولة نشاطها •

خواطر صباحية
بعد طول الانتظار..

بقلم : محمد صبيح

ظللت سنوات طويلة انتظر هذا اليوم •• اليوم الذي اجتمع فيه نواب السودان ونواب مصر في مؤتمر واحد تحت سقف او قبة واحدة ، وتصدر الاجتماع رئيسا البلدين ورئيسا المجلسين •

كانت اول زيارة لي للسودان منذ ثلاثين سنة وسنة ، وذلك بمناسبة افتتاح اول مدرسة ثانوية في الخرطوم وكان وزير المعارف الذي صحبنا ، هو المرحوم الدكتور السنهوري وثاني وزير مصري يزور السودان كان علي ماهر ، وكان رئيسا للوزراء • وحتى لا يستقبله حاكم السودان الانجليزي ، فقد قام برحلة الى اعالي النيل الى ان رحل عن السودان زائره المصري !

واقتضت رحلة السنهوري ان نرحل من الخرطوم في سفينة نهرية حتى بحيرة « نو » في مدخل المديرية الاستوائية وان نجتاز خط كوستي ، وكان وقتها الحزام الفاصل بين شمال السودان وجنوبه • ومن اراد من اهل السودان « الشماليين » اجتيازه فلابد من تصريح رسمي اشبه بجواز السفر ، وكان واضحا ان اغلاق الانجليز لنصف السودان الجنوبي انما يستهدف فصله •

وفي الرحلة النيلية الى الجنوب وقفنا عند بلدة « كودوك » وهي فاشودة التي اشار لها الرئيس نميري في خطبته الاخيرة وقد غير الانجليز اسمها حتى لا تذكر بحادثة تاريخية ، وهي ان الفرنسيين وصلوا من الغرب غزاة حتى هذه المنطقة وذلك بعد القضاء على ثورة المهدي •• فسارع الانجليز ورفعوا على فاشودة العلم المصري مؤكدين ان المنطقة من املاك مصر ، ولا يجوز المساس بها وتفاديا للاشكالات انسحب الفرنسيون ، لقد كان نفسهم قصيرا في هذه المناورات •• وهناك – في فاشودة او كودوك – وقفت على تفاصيل كثيرة عن الحرب الضارية التي شنها الاستعمار باسم المسيحية لضم السكان اليهم بعد الباسهم الصليب ، وما كان يقوم به التجار والصيادون من المسلمين لوقف هذه الغارة ، ونشر الاسلام في الغابات بحيث اخفقت الحملة التبشيرية المؤيدة من الحكم الانجليزي والممولة من اوروبا وامريكا كلها • وكانت العقدة التي لم يستطع المستعمرون ودعاتهم حلها هي حكاية الزواج فكان مبشرو الاسلام يبيحون الزواج باكثر من واحدة ، وبذلك يكثر النسل في الاسرة ، وهو ما تتفاخر به القبائل • وكان المبشرون يتركون ابناء الجنوب عراة الا من سلسلة معلق في طرفها صليب • في حين كان يقدم لهم المسلمون (وهم قلة مستترون ولا يظهرون الا ليلا) ثيابا بيضاء ناصعة ويعلمونهم الوضوء والاستحمام النظيف •

ولا شك في ان الطرق الصوفية ، ولا سيما الرغنية والادريسية والسنوسية ساهمت بقسط كبير في هذا العمل الجليل •

وقبل مضي عشر سنوات على هذه الزيارة ، كان السودان ...

– اسمع يا زول (يا رجل) !

•• هل كان روبرتسون (وزير الداخلية الانجليزي في السودان) يستطيع أن يتزوج بنتي او اتزوج بنته •• أبدا •• أما انت يا زول فتستطيع • وهذا هو مقياس العلاقة •

النيل سقانا ، والنيل ربطنا بعضنا ببعض ••

* * *

وقد عرض الرئيس جعفر نميري برنامجا عظيما مفصلا لصياغة حياة الشعبين في نسق واحد ، وسوف تعمل مجالس الشعب على وضع الصياغة التنفيذية لهذه المقترحات •

وعندي ان خير ما نبدأ به هو المواصلات السهلة الرخيصة من الجنوب الى الشمال وبالعكس •• فعندما انشأ الانجليز في اواخر القرن الماضي خط سكة حديد السودان من حلفا ، جعلوه خطا ضيقا حتى لا تسير عليه القطارات المصرية • ويجب ان نبدأ بتوسيع الخط وبعد ان تتم وصلة الخط من الشلال الى حلفا يستطيع القطار ان يسافر بركابه من القاهرة الى الخرطوم وبالعكس •• وكذلك يتم نقل البضائع والسلع الزراعية والصناعية والحيوانية في يسر وسهولة •• وهكذا يرتبط السودان بموانى البحر المتوسط بور سعيد والاسكندرية •• وقد يتكلف تعديل الخط الحديدي السوداني مع قاطراته وعرباته مالا كثيرا • ولكن كل مشروع كبير بدأناه اليوم حمدنا ثمرته في وقت قصير مما وضعنا وسعينا على ايدينا واخذنا الفكر والفكر بغير نهاية •

والحديث يدور الآن حول اصلاح الطريق البري غرب النيل • وهو الذي يسمى درب الاربعين • ووصف هذا الطريق ومحاولة تشجير جانبيه • ولا سيما عند مروره بصحراء الطور من الآمال الكبيرة • ولكن ثمرته ايضا كبيرة •

وكان الانجليز في وقت الاستعمار يرسمون سياستهم على مد الطرق البرية عرضا لا طولا ، اي من داخل ... في المديرية الاستوائية الى البحر الاحمر ...

... التكامل الزراعي بين مصر والسودان

مؤكل متين وصـ... الشاملة بأذن الله ..

وكان عناق الرئيسين المناضلين محمد انور السادات وجعفر نميرى عقب الخطابين التاريخيين وبين هتاف أعضاء المؤتمر الله أكبر .. الله أكبر يمثل لحظة خالدة ومؤثرة باركها ممثلو الشعوب العربية الشقيقة ممن شهدوا المؤتمر وهم السادة بهجت التلهونى رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس وزراء الاردن السابق ومحمد على الحلبى رئيس مجلس الشعب السورى الشقيق وبشير الرابطى رئيس مجلس الامة الاتحادى ممثلا للشعب الليبى الشقيق .



الرئيس جعفر نميرى

وثائق المؤتمر

ويعتبر خطاب الرئيسين انور السادات وجعفر نميرى أولى وثائق هذا المؤتمر الكبير الذى استمر اسبوعا باكمله ، بالاضافة الى البيانين اللذين القاهما السيدين ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء المصرى والرشيد الطاهر نائب الرئيس السودانى ورئيس وزراء السودان وهما رئيسا اللجنتين الوزارتين للتكامل فى كلا البلدين . وقد احيلت هذه الوثائق الى لجان المؤتمر الاربع التى شكلت من اعضاء مجلسى الشعب المصرى والسودانى وهى

- لجنة الانماء والاقتصاد والتكامل .
- لجنة الخدمات العامة والمرافق .
- لجنة الشئون الخارجية والدفاع .
- لجنة التشريع .

التكامل الزراعى

ومن اهم البيانات التى القيت بالمؤتمر فى لجنة الانماء والتكامل الاقتصادى بيان المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى ورئيس المجلس الاعلى للزراعة والرى الذى الح فيه الى الوحدة التى حققها نهر النيل العظيم ، اذ كانت مصر تشعر دائما بالعطاء الذى يعطيه السودان ، وعندما انشىء السد العالى كان نصيب السودان من مياهه ٧٠٪ ونحن الان مقبلون على مشروعات لضبط منابع النيل لصالح البلدين ، فسيكون نصيب مصر منها ١٥٪ وسيزيد نصيب السودان على ٥٠٪ وهذا هو الملتقى الذى يربط بين الشعبين .

المنجزات

كما تحدث عن المنجزات التى تمت فى اطار منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى ، فقال انه قد تم تشكيل الشركة المصرية للتكامل الزراعى بموافقة مجلس الشعب فى البلدين ، ويبلغ راسمالها ١٠ ملايين جنيه مناصفة بين البلدين ، وبدأت الشركة نشاطها الفعلى بوضع برنامج لزراعة مليون فدان بمنطقة الدمازين .. وبدأت الزراعة الفعلية لهذا العام فى مساحة ٢٠ الف فدان ، ومن اهم اغراض هذه الشركة دراسة وتنفيذ وادارة مشروعات التنمية الزراعية بالسودان لتحقيق الاقتصاد الذاتى للبلدين فى مجال الانتاج النباتى والحيوانى والتصنيع الزراعى ، كما يمكن للشركة استصلاح الاراضى واستزراعها وهذه الشركة ...

مشروع قناة جونجلى

...

لمجموعة شركات فرنسية ، ويتكلف المشروع ٦٨ مليون جنيه مناصفة بين البلدين ، ويعطى فى مراحله الاولى ٤ مليارات متر مكعب من المياه سنويا ، كما تضمنت العملية ٤٨ مليونا من الجنيهات للاعاشة لسكان الجنوب ، وانشاء الحكومة جهازا تنفيذيا لهذا المشروع .

بيان وزير الزراعة

واكد المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة ان مشاريع التكامل الاقتصادى اخذت خطوات طويلة وبدأت بالفعل فى اكثر من مجال ، واذا كنا قد بدأنا بالشركة التى تحدث عنها زميل وزير الرى ، فان هناك مشاريع اخرى لانتاج اللحوم والاعلاف المركزة فى السودان لتوفير المراعى ومخلفات المحاصيل الزراعية هناك بما يكفل توفير احتياجات البلدين من الاعلاف ولعلاج العجز بالنسبة لمصر ، وقد تم تشكيل مجموعة عمل فنية مشتركة قامت باجراء دراسة للجدوى الفنية والاقتصادية لهذه المشروعات ، كما تم اقرار قيام الشركة العربية الافريقية للمياه الجوفية كشركة من شركات التكامل الاقتصادى وتعمل فى حفر الابار ودراسات البحث عن المياه الجوفية ويبلغ راسمالها مليون جنيه مناصفة بين البلدين حيث قامت بحفر اكثر من ... بئر بين البلدين وهناك دراسات لزراعة البن والشاى والتبغ وصولا لتحقيق الاكتفاء الذاتى للبلدين ..

جانب من الاخوة السودانيين فى مجلس الشعب المصرى

مناقشات هامة

وعلى اثر تشكيل لجنة الزراعة والرى المنبثقة عن اللجنة برياسة المهندس سعد هجرس والرئيس الثاوى والدكتور ابراهيم عبد الرحمن دارت مناقشات هامة استغرقت ثلاث جلسات شارك فيها نواب السودان ومصر ، وقال العضو مامون حسن الرسول (سودانى) ان التكامل الاقتصادى خطوة نحو مشوار الوحدة التى لها جذور تاريخية عميقة ، وضرب المثل على الكيانات الكبيرة التى تتم بالبرلمان الاوربى لدول السوق المشتركة ، ولهذا فمن واجبنا السير قدما فى طريق التكامل والوحدة ، رغم ان هناك بعض الكلمات ، التى لها حساسيات بين السودانيين ..

واعترض العضو المهندس على ابو القاسم (من السودان وقال ان الشعب السودانى الذى ارسل ممثليه سعيا وراء الوحدة ليس لديه اية حساسيات وتحدث العضو محمد مهدى شومان (مصر) المشار الى بعض المنجزات وقال : انها مازالت اقل مما هو مطلوب ، وطالب بسرعة العمل والتنفيذ

صندوق زراعى

وطالبوا بانشاء صندوق للتنمية والاستثمار الزراعى يساهم فيه كل فلاح فى البلدين ، ويساهم فيه الاخوة العرب ، وبالتوسع فى زراعة الاراضى المطرية التى تتوافر فى السودان مع التركيز على الميكنة الزراعية لندرة القوى العاملة الزراعية فى الوقت الحاضر ، وتشكيل لجنة فنية مشتركة بالمجلسين للمتابعة وازالة جميع المعوقات عن عمليتى الاستيراد والتصدير بين البلدين الشقيقين .

وقال المهندس على ابو القاسم (سودانى) ان منطقة البطانة بها ٥٠ مليون فدان صالحة وليس بها شجرة واحدة ، وكان من رايى ان استزراعها له اولوية على حفر الابار بطريق درب الاربعين ، وركز على تنمية الثروة الحيوانية ..

صوت الفلاح السودانى

وقال العضو خليل محمد على (السودان) اننا نريد تكاملا شاملا لمصلحة الشعبين ، واننا كفلاح من اهالى الجزيرة بالسودان اقول : اننا فعلا فى حاجة الى الخبرة المصرية والاستعانة بالاساليب العلمية لتحل محل الاساليب التقليدية .

وقال : اننا نزرع القطن ولكننا لانغزله ، ويجب ان يكون فى كل منطقة لزراعته مصنع للغزل والنسيج

تصنيف التربة

وقال المهندس وليم تجيبه ... : اننا فى حاجة الى تصنيف كامل للتربة حتى يمكن لنا عمل الخطط طبقا للاولويات ، وحتى نعرف اين نضع اموالنا ونستثمرها لصالح الشعبين على طريق التكامل ، ويوجد بمصنع الحقل فى السودان اكبر مركز للبحوث الزراعية التى يمكن الافادة منها حتى نضع خبرتنا ونشاطنا فى بوتقة واحدة لخير البلدين .

وقال العضو ... ابو بكر (السودان) ان الاراضى الجيدة متوافرة فى السودان (٢٠٠ مليون فدان منها ٢٠٠ مليون اراضى مطرية ، والماء متوافر والانسان السودانى لديه الاستعداد ولا ينقصه الا الخبرة العلمية .

وقال العضو سعد ... ان تقوم المشروعات الخاصة بالتكامل

على اساس المزارع الكبيرة والميكنة الكاملة ، وايده فى ذلك المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة قائلا ان التمويل ايضا وارد عن طريق استثمار راس المال العربى والاجنبى ، واننا لازلنا فى حاجة الى تحقيق الامن الغذائى فى مصر والسودان ، لاننا كدولتين مازلنا نستورد كميات كبيرة من القمح .

القطاعات الثلاثة

وقال العضو كامل محجوب (السودان) يجب ان لانهمل دور القطاع الخاص الى جانب القطاع العام والتعاونى فى مجال التكامل الزراعى

ودعا العضو ناصف طاحون (مصرى) الى تنسيق كامل فى مجال التسويق للحاصلات بين البلدين فى الاسواق العالمية لمصلحتهما المشتركة .

لجنة الصياغة

وقد شكلت لجنة لصياغة التوصيات مشكلة من ٣ اعضاء مصريين و ٣ اعضاء سودانيين وقامت اللجنة بصياغة توصيات لجنة الزراعة والرى واقرارها

التوصيات

اولا - فى مجال الرى :

- المضى قدما فى استكمال الدراسات العلمية الموضوعية لتحقيق اسس الاستفادة من مياه النيل للوفاء باحتياجات التوسع الافقى فى مصر والسودان .
- الاسراع فى تنفيذ مشروع قناة جونجلى وتوفير الاستثمارات اللازمة لها
- تشجيع الاستفادة من مساقط المياه فى حوض النيل لتوليد الطاقة
- ترشيد استهلاك مياه الرى للاستفادة القصوى بما يتبقى من المياه فى التوسع فى مساحات جديدة .
- مراعاة ان تسير مشروعات الصرف المكشوف والمغطى جنبا الى جنب مع مشروعات الرى لحماية التربة من التدهور وحفاظا على خصوبتها وفعاليتها .

ثانيا - فى مجال الزراعة :

- تنسيق السياسات الانتاجية والتسويقية للمحاصيل حتى لاتقف احدى الدولتين موقف التنافس للدولة الاخرى فى السوق العالمى .
- وضع الاسس للنهوض بصناعة الاسمدة لتغطية الاحتياجات الحالية والمستقبلة فى ضوء خطط التوسع الزراعى
- ...

تنسيق انتاج وتسويق المحاصيل والنهوض بصناعة الأسمدة

الاستفادة من مياه النيل لتحقيق التوسع الأفقي وتنفيذ مشروع قناة جونجلى

زراعة المساحات الصالحة للزراعة غير المستغلة

دعم الثروة الزراعية والتوسع فى صناعة ...

وجهة نظر

المهمة صعبة ولا عذر لأحد !

أسرعوا فى دعم وانطلاق تعاونيات الفلاحين لأنها طريق الحل الوحيد



ابراهيم شكرى

عبد العظيم ابو العطا

الحقيقة المؤكدة ان تطوير الزراعة المصرية وتحقيق هدف الامن الغذائى .. مهمة صعبة ومريرة .

والحقيقة ايضا ان هناك جهودا كبيرة بقيادة الرئيس السادات بذلت على طريق تحقيق الثورة الخضراء

كما ان هناك عملا دائبا ومخلصا ومتواصلا لكل من المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى والمهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والتنمية الريفية .. ولكل اسرة قطاع الزراعة والرى .. من اجل تحقيق الهدف .. ولكن المعوقات كبيرة وصعبة .. والتراكمات كثيرة وتتطلب تغييرا جذريا فى المفاهيم واللحاق بتطورات العصر بالنسبة للهيكل الزراعى الحالى التقليدى .

ولقد حدد القائد السادات نظرة العمل الوطنى لقضية الطعام فى اجتماعه بالوزارة الجديدة يوم الاربعاء الماضى عندما اكد على ما يلى :

- ضرورة اعطاء دفعة قوية للعمل عن طريق تحطيم الروتين ونسفه وعدم الخوف من الحركة طالما ان العمل يجرى من اجل القاعدة العريضة للجماهير .
- ان قضية الطعام لاتحتمل التأجيل ولا عذر لاحد فى عدم حل المشاكل التى تعترض تحقيق الهدف .
- ضرورة العمل فى كل ما يساعد فى انهاء مشكلة الطعام حتى عام ١٩٨٠ ، والاهتمام بالتصنيع الزراعى والرى وصناعة السماد الذى يجب ان نكتفى منه قريبا ونصدر منه .
- عدم تجريف الاراضى الزراعية .. والابتعاد عن المساس بشبر واحد فى المستقبل من الارض الزراعية تحت اى ظرف من الظروف .

واكد الرئيس انه لا تسامح ابدا فى هذه القضية الحيوية .

والموقف الحالى للزراعة المصرية يؤكد على ما يلى :

- ان غالبية الاراضى الزراعية لا تحقق حاليا معدلات الزيادة المستهدفة لبعض المحاصيل وخاصة الرئيسية بالمقارنة بانتاج الدول المتقدمة .
- انخفاض معدلات الانتاجية للبعض الاخر .
- سيادة اساليب الزراعة التقليدية والبدائية حتى الآن .

ولقد حددت البيانات الزراعية لكل من المهندس عبد العظيم ابو العطا .. والمهندس ابراهيم شكرى امام مجلس الشعب ان معوقات الزراعة المصرية .. تتركز بوضوح فيما يلى :

- تفتيت الملكيات الى مساحات صغيرة يصعب معها استخدام الميكنة الزراعية وكافة اساليب الزراعة العلمية .. والارقام تقول ان هناك ٢ مليون فلاح حائز لاقل من فدان ، وان نسبة الحيازات الصغيرة والتى تقل عن ٥ افدنة الى جملة عدد الحيازات ارتفع الى ٨٤,١٪ بعد ان كان ٧٨,٤٪ عام ١٩٥٠
- تدهور الارض الزراعية بسبب الاسراف فى استخدام مياه الرى وسوء حالة الصرف .. وقد اسفر المسح التصنيفى للتربة عن حقائق رهيبة تقول ان ٥٪ فقط من المساحة الكلية المنزرعة تعتبر من اراضى الدرجة الاولى الممتازة ، وان اراضى الدرجة الثانية تمثل ٣٤٪ والثالثة ذات الانتاجية المتوسطة ٢٨٪ واراضى الدرجة الرديئة ٣٣٪ !

هذا علاوة على قصور جهاز تحسين التربة عن تنفيذ الخطة الموضوعة له ، ووصول نسبة مياه الصرف فى بعض المناطق الى ٥٥٪ من مقننات الرى وهى ضعف النسبة المسموح بها لمياه الرى .

- الاعتداء على الارض الزراعية القديمة مما يسبب فى استقطاع ٢٠ الف فدان سنويا منها .. وتجريف الارض الخصبة والتى تعتبر ثروة قومية ثمينة تمثل جهد آلاف السنين .
- توجيه ٤٠٪ من الارض الزراعية لتغذية حيوان ضعيف غير منتج .
- قسوة الحياة فى القرية مما لا يشجع على ممارسة العمل الزراعى والهروب الى المدينة لقصور اجهزة الخدمات الاجتماعية .
- قصور اجهزة خدمة الفلاحين المتمثلة فى التعاونيات وفروع بنك التسليف واجهزة البحوث والارشاد وعدم ربطها بالمشاكل الحقيقية للانتاج .
- عدم وجود سياسة سعرية عادلة تحقق تنفيذ التركيب المحصولى الامثل .
- جمود تنفيذ رسالة الاصلاح الزراعى الحقيقى الهادف لتحقيق الثورة الخضراء الشاملة .
- اهمال اعداد العنصر البشرى القادر على استيعاب الثقافة التكنولوجية الخضراء ..

هذه عينة من المشاكل الصعبة المتراكمة التى تعترض طريق انطلاقة الزراعة المصرية ...

والسؤال الذى يطرح نفسه

ما هو طريق الحل ..

.. وماهى الاساليب الصحيحة لتحقيق الثورة الزراعية ؟!

هل سنظل نسير بهذا الاسلوب التقليدى ؟!

الحقيقة ان القضية تحتاج الى مواجهة شجاعة وحلول جذرية .. حتى لا نظل نحرث فى البحر !

بقلم: محمد رشاد

المعوقات تتطلب تغييرا جذريا فى هيكل الزراعة المصرية

لابد اولا من اعادة النظر وبطريقة جذرية فى الهيكل الزراعى الحالى لترشيد استخدام الموارد الزراعية الحالية والانطلاق بالطاقات الكامنة

وضرورة مواجهة مشاكل الانتاج الزراعى بالارض القديمة التى تبلغ الآن خمسة ملايين وستمائة الف فدان .. بطريقة واقعية ، فلا حل لمشاكل المساحات القزمية والتفتت الا من خلال الاطار التعاونى وتجميع الحيازات

فالتفتت الحالى بالارض القديمة يؤدى الى ضعف استخدام الموارد الزراعية وانخفاض انتاجيتها كما ونوعا .. والمساهمة فى الاسراف فى استخدام مياه الرى وصعوبة مقاومة الآفات وصعوبة تعميم الميكنة الزراعية ..

ولابد ان نكون صرحاء مع انفسنا .. ونعلن ان الوسائل المتبعة حاليا مثل تجميع المحاصيل وتنظيم الدورة الزراعية .. والخدمات التعاونية ، اصبحت لا تساير اسلوب الزراعة العصرية ..

ولابد من التفكير جديا وسريعا فى مشروعات تجميع الملكيات والحيازات فى اطار تعاونى انتاجى ينبثق من تقاليدنا وظروفنا الموضوعية .

أنه الطريق الصحيح لانطلاق معدلات نمو الطاقات الانتاجية الزراعية من واقع التطبيق التكنولوجى المتطور .. وازالة المعوقات والمشاكل والتراكمات المزمنة .

ثم .. لمصلحة من ونحن نخوض معركة الطعام وبناء زراعة عصرية متطورة يتم تجميد البنيان التعاونى الزراعى !

ليكن واضحا .. كدرس صحيح من التجربة العالمية ان اى تطوير زراعى يتم بعيدا عن المشاركة الايجابية للفلاحين فى اطار مؤسساتهم الشعبية الديمقراطية محكوم عليه بالفشل .

لابد للفلاح ان يشارك فى صنع القرارات الزراعية .. ويكون على وعى بالاستراتيجية الكاملة .

اسرعوا فى تخليص الحركة التعاونية الزراعية من كل السلبيات .. وبناء التعاونيات الزراعية الانتاجية .. وحشد كل قوى الفلاحين المنتجين داخلها لتحقيق التطور المصرى المنشود لزراعتنا المصرية .. التى اهملناها طويلا .. وتركناها ضحية للتجارب الفاشلة !!

لنخلص الحركة التعاونية الزراعية .. من كل صنوف الانتهازية .. ومن كل عوامل الضعف ولنستفد بالدروس المريرة التى خرجنا بها من تجربة خمسة وسبعين عاما !

اننا بحق نملك اليوم كل عوامل بناء الحركة التعاونية الزراعية المصرية الناجحة : الكوادر الشعبية الشابة التى صهرتها التجربة .. الخبرات العلمية الممتازة .. الكوادر الادارية والفنية .

المناخ مهيأ تماما اليوم .. لاعادة البناء التعاونى الشعبى للفلاحين .. واعادة الثقة فيه .. وليكن مفهوما ان كل تأخير فى تحقيق هذا الهدف .. يؤدى الى تراكم المشاكل .. والى طريق مسدود !

مصرنا العظيمة تملك كل مقومات الزراعة المصرية .. المناخ .. والارض .. والانسان فلاحا وفنيا .. ولا يبقى سوى التنظيم الجيد .. والاخذ بنتائج الثورة العلمية والادارية المعاصرة .

ان معركة الانتاج الزراعى صعبة .. ولا عذر لاحد فى الفشل .. فالمجاعة قادمة .. ومصر ستكون عام ٢٠٠٠ ، ٧٠ مليون نسمة .

القضية تحتاج الى وحدة الفكر داخل القطاع الزراعى وحشد كل الجهود .. ونبذ الاساليب التقليدية فى الصراع على الاختصاصات والمناصب !!

القضية تحتاج الى الايمان بطاقات الفلاح المصرى .. وقدراته الخلاقة اذا اتيحت له الفرصة من خلال تعاونيات انتاجية سليمة .

ليتحول المجلس الاعلى للزراعة والرى الى مجلس حرب .. ويتحول اعضاؤه الى فريق واحد من اجل تحقيق النصر فى المعركة المريرة .. معركة الطعام ..

الفرصة ملائمة .. فالقطاع الزراعى على قمته المهندس عبد العظيم ابو العطا .. المعروف بحسمه وثوريته .. ونجاحه فى مواجهة الروتين ، والمهندس ابراهيم شكرى .. صاحب التاريخ الناصع .. والزراعى الاشتراكى المستنير ..

الفرصة ملائمة .. والمطلوب توحيد وتنسيق الجهود .. والعمل بروح الفريق الواحد .. والا فلا عذر لاحد .

ان التحدى كبير .. ولكن الايمان بالهدف والعمل المخلص هو السبيل للتغلب على كل الصعاب !

تعاونيات الاصلاح الزراعي بالدقهلية تساهم في توفير احتياجات المواطنين

توزيع ½ مليون كتكوت على الفلاحين

في الدقهلية وحدها ١٠٠ الف فدان تعمل في ظل ٩ جمعيات مشتركة تضم ٨٧ جمعية تعاونية تخدم اكثر من ٣٠ الف منتفع بالاصلاح الزراعي ..

في الدقهلية وحدها حيث وصل الاقطاع الى الاستيلاء على (رغيف الخبز) ، وتحكم في (الرجال) ، واصبح المالك يرث الارض .. ويتصور انه يملك من عليها ..


د. محمد عبد الغني — م. علي الشهاوي — م. رمضان عبد العال

تحقيق :

د. أحمد العدل

كانت صناديق الانتخابات تعبر عن صوت « المالك » .. « السيد » .. « صاحب القرار » ..

وتمر الايام .. ويصدر اول مرسوم بقانون من مجلس قيادة الثورة المصرية بتحديد الملكية الزرعية في مصر بهدف القضاء على الاقطاع احد اهداف الثورة الستة ..

وتمر الايام .. ويصل عدد المستفيدين بتوزيع الارض في الدقهلية اكثر من مليون مواطن ..

وما زالت الناس تذكر ايام الاقطاع .. ايام « الباشوات » الذين وصلت بهم الاحوال الى درجة تصوروا انهم كانوا رحماء .. وان مصر « لم يكن بها اقطاع قبل الثورة » ..

ومرت الايام وتحول ابناء الفلاحين المعدمين الى مواطنين سادة متعلمون متساوون في الحقوق والواجبات .. وفي قرية دميرة اول قرية تم انشاء اول جمعية تعاونية بها .

توالى بعد ذلك تكوين الجمعيات الى ٧٠٠ جمعية تعاونية .. في قرية دميرة عرف الابناء الجامعة والمدارس وتخرجوا في الكليات بينما الاباء لا يعرفون القراءة والكتابة ..

جدار الامان

واصبح الثورة درع من الفلاحين والعمال .. وتحول الريف المصري الى جدار من الامان للوطن والمواطن ، وبدات الخدمات تصل في مختلف المجالات ..

وتحرر الفلاح في الاصلاح الزراعي من الخوف ، وتحرر ابنه من الجهل وتحررت عائلته من المرض ، ووصلت الجمعيات الى مرحلة اخرى حيث تكون لها عائد يمكن استثماره فبدات مرحلة جديدة !!

التنمية بالارقام

ولعل من المفيد ان نسأل عن الخدمات التى قدمتها الجمعيات التعاونية للمنتفعين بها .. وان نحدد هذا في اطار محافظة الدقهلية ..

ويتحدث المهندس رمضان عبد المطلب عبد العال مراقب تعاون الاصلاح فيقول ان معدلات الانتاج التى وصلت اليها هي من اهم العوامل التى تجعل تعاونيات الاصلاح الزراعي تفخر بوجودها وبعملها فلقد زاد في المحاصيل التقليدية .. وبخصوص تصنيع الريف او تنميته استمع له .. ويدعونا الى لغة الارقام يقول : عندنا في الدقهلية ١٧ جمعية تعاونية بها مناحل عدد طوائفها ١٢٠٧ خلية انتجت هذا العام ١٢١٨٠ كيلو عسل نحل . كما تعمل ٣ جمعيات في مشروعات تسمين العجول بحظائرها حاليا ٢٢٥ عجلا . وهناك ثلاث جمعيات تقوم بتربية الاسماك بمزارعها وجمعية واحدة تقوم بتربية البط البكيني خطتها ١٠ الاف بطة ، وجمعية واحدة تقوم بتصنيع الكليم والسجاد والبطاطين انتجت العام الماضي ٢٧٦٠ متر سجاد و ٨٠٣٦ متر بطاطين وجمعية واحدة تقوم بتصنيع البردي

وقال مراقب التعاون باصلاح الدقهلية ان ابناء المنتفعين يعملون في تلك المشروعات بحكم وجودهم داخل القرى كما ينتفع الزراع بنسبة كبيرة من الانتاج في صور عينية وفائض نقدي في شكل ارباح وعلى سبيل المثال بلغ مستودع الكليم والسجاد في العام الماضي ٤٧٠٠ جنيه ويضيف مراقب التعاون بالاصلاح بانه لا يوجد مشروع واحد مملوك لتعاونيات الائتمان الحالية برغم تضاعف عددها ..

٣٠٠ الف دجاجة سنويا .. و١٠٠ الف رغيف يوميا انتاج الجمعيات

٣٢ الف جنيه مساعدات لابناء المنتفعين

١٠٠ الف رغيف يوميا

كما قامت تعاونيات الاصلاح الزراعي بالدقهلية بانشاء مخبز محسن تبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠ الف رغيف يوميا وتكلف الانشاء ٩٠ الف جنيه ويتبع هذا المخبز ٨ اكشاك يباع داخلها الخبز والعسل والبيض والكوكاكولا ..

نصف مليون كتكوت للزراع

ويقول المهندس علي الشهاوي مدير عام الاصلاح بالدقهلية .. لقد قمنا بتوزيع ١٧٠ الف كتكوت و ٢٠٢ عجل و ١٣ الف بطة بكيني و ٥٠٠ راس غنم مارينو بهدف التربية بمعرفة المنتفعين وذلك بالاجل .. واضاف انه قد تم دراسة انشاء مشروع قطيع بياض من الدجاج يتبعه محطة تفريخ تنتج سنويا نصف مليون كتكوت .

صورة من الماضي

وفي المقابل ما زال الماضي القريب يعيش بيننا حيث كان كل الخير لمالك الارض ، وكل النعيم والثمرات لصاحبها الرجل الاقطاعي الذى يمتلك وحده الاف الافدنة .. ولم يفكر الاقطاعي ان يساعد غيره ممن يفكرون في تعليم ابنائهم ، او يتعلمون اى حرفة خلاف الزراعة ؟ حتى يظل الرباط به مقدسا الى الابد حتى كانت ثورة يوليو التى وضعت احد اهدافها القضاء على الاقطاع متضمنا القضاء على استغلال واستعباد الانسان لاخيه الانسان ..

وما زلت اذكر كيف كان ممثل الاقطاعي («الناظر») يصدر اوامره فتنفذ في الحال ولا يستطيع احد ان يقول : « لا » .. بل اني على يقين ان كلمة « لا » لم تكن من حق اى مزارع .. بل لم تصل الى الزراع حتى قالت الثورة : لا الاستعباد .. ومضى الركب وسارت القافلة .



الفلاحون والتعاونيات وبنوك القرى ..

جاءنا العديد من شكاوى الفلاحين بمختلف المحافظات تحمل صرخاتهم من بنك القرية .. أكدوا فيها ان البنك يعطل مصالحهم وانه خيب آمالهم ولم يحقق الهدف .. ومن ناحية اخرى فانه استولى على العمل الرئيسي للجمعية .. توزيع مستلزمات الانتاج .. الذى كان يحقق الموارد المالية لها .. ولذلك توقفت الجمعيات عن مزاولة عملها . بل انها تصرف اجور ومرتبات الموظفين من راس المال .

ونشرنا بعض هذه الصرخات .. ولكن المسئولين عن بنوك القرى كانوا يؤكدون في كل مرة - من خلال ردودهم علينا - عدم صحة هذه الشكاوى .. وان بنك القرية يؤدي دوره بنجاح في خدمة الفلاحين .

وحسما لهذه القضية .. وانطلاقا من ان بنوك القرى تمس صلب الانتاج الزراعي .. قررت اسرة تحرير « تعاون الفلاحين » تنظيم حملة صحفية واسعة على امتداد القرى المصرية - ابتداء من هذا العدد - لتقييم تجربة بنك القرية التى بدا تنفيذها من شهر مارس الماضي

تحقيق :

اسماعيل عبد الجواد

تصوير : محمد سالم

.. للوقوف على الحقيقة من خلال المعايشة الكاملة لجماهير الفلاحين بالقرى .. وصولا الى حل جذري لهذه الصرخات

الاتهامات متبادلة بمحافظة الشرقية

ونبدا حملتنا من محافظة الشرقية - على مدى اربعة ايام من الاسبوع الماضي عشناها مع الفلاحين ببعض قرى المحافظة - حيث الفلاحون يصرخون .. والاتهامات متبادلة بين الزراعة وبين بنك القرية .. والضحية في النهاية الفلاحون والانتاج الزراعي ولكن .. كيف ؟!

بداية .. فان الفلاحين يؤكدون ان بنك القرية عطل وعقد مصالحهم وخيب آمالهم .. وان الاخطاء عديدة في اذون الصرف والاختلاف واضح بينها وبين البطاقات الزراعية .. وان على الفلاح ان يذهب مرارا وتكرارا الى بنك القرية .. الذى يبعد عنه حوالي ١٠ كجم تقريبا - حتى يمكنه تصحيح الخطأ وصرف مستلزمات الانتاج .

اما رجال الزراعة فيؤكدون صحة شكاوى الفلاحين .. ويلقون بالمسئولية على بنك القرية .. ويتهمونه بالتعقيد والالتزام بالروتين الذى يعوق ويعطل مصالح الفلاحين ويؤثر على الانتاج الزراعي .

ولكن المسئولين ببنوك القرى يؤكدون انها تؤدي دورها بنجاح .. وان رجال الزراعة هم وحدهم المسئولون عن الاخطاء في كشوف التركيب المحصولي التى تتسلمها منهم ولعد اذون الصرف على اساسها .. وحتى مثل هذه الاخطاء يمكن للفلاح تصحيحها من المشرف الزراعي دون الذهاب الى بنك القرية خاصة وانه يوجد بكل قرية مندوب يمثل بنك القرية وله صلاحية انهاء اى شكوى للفلاحين .

وعلى اية حال .. فهذه هي التفاصيل !!

● المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية الزراعية المركزية بالشرقية :

بنك القرية يؤدي دوره بنجاح طبقا للخط المرسوم له - نظام تجاري بحت - الا ان التعقيدات الادارية التى تصحب تحجيم هذا النشاط على الرغم من ان اعمال بنوك القرى تمس صلب الانتاج الزراعي ! والفلاحون يشكون خصوصا من كثرة توقف صرف الاسمدة ! بالاضافة الى وجود كثير من الثغرات في

م. صلاح مصطفى

عبد الفتاح احمد عبد الفتاح

مطلوب .. عقد ندوات بالقرى والمراكز لتوعية الزراع بدور البنك

من هو الرقيب على اعمال بنوك القرى ؟

م. ابو الفتوح محمد على

عبد المعين هاشم

التطبيق ، وفوق ذلك كله مشكلة المسافة البعيدة بين بنك القرية وبين القرى التى يخدمها مما يؤدى الى تعطيل مصالح الفلاحين ! الى جانب ان رئيس الجمعية او اى عضو فى مجلس الادارة ليست له سلطة على المخازن او حل شكاوى الفلاحين مع البنك .

ثم قال : ان بنك القرية يؤدى جزءا من اعمال كانت تقوم بها الجمعية — توزيع مستلزمات الانتاج على الفلاحين — وهو الجانب الذى كان يحقق الموارد المالية للجمعية ؛ ولذلك فالجمعيات قاربت على الافلاس لانها الآن ومنذ عام تقريبا تصرف مرتبات الموظفين من راس المال .

وتساءل رئيس الجمعية المركزية بالشرقية : من هو الرقيب على اعمال بنوك القرى ؟ .. واين القروض التى سمعنا عنها كثيرا ؟! .. وكيف يمكن ان تكون الجمعية التعاونية الزراعة جمعية انتاجية وبالدرجة الاولى انتاج زراعى وهى لاتسيطر على الانتاج .

وطالب بضرورة ربط بنوك القرى بالتعاونيات حتى لاتكون الجمعيات فى واد وبنوك القرى فى واد آخر .

الصورة قاسية

بقرية العصلوجى

وفى قرية العصلوجى مركز الزقازيق كانت الصورة قاسية جدا .. الجميع يشكون .. فلاحون ومهندسون ... الكل يؤكد أن بنك القرية لم يحقق الهدف والامل .. وانه يعطل مصالح الفلاحين .. وان الفلاح يدوخ السبع دوخات حتى يستطيع صرف مستلزمات الانتاج .

* سيد رزق محمد نصر رئيس جمعية العصلوجى :

بنك القرية يعطل مصالحنا ويعقد ان الفلاح يضطر للذهاب الى البنك اكثر من ٥ مرات حتى يمكنه آخر الامر الحصول على مقرراته من الكيماوى مثلا .

* المزارعان رشاد محمد ... وعبد الحميد غريب :

الجمعية كانت احسن بكثير ، كنا نحصل على مستلزمات الانتاج فى سهولة ... ولكن الآن تعقدت الامور ...

ومن المسئول .. ؟!

لايحضر بانتظام ولانعرف موعد حضوره او غيابه ، ونضطر للذهاب اليه يوميا

* ولكن المزارع عبد الحميد نصار يقول :

اذا كنا نتعطل يوما او اثنين حتى نصرف الكيماوى مثلا فهذا امر يمكن تحمله ، ولكن الادهى من ذلك ان امين المخازن يتهرب .. من صرف الكيماوى لناحتى يمكنه بيعه فى السوق السوداء ، وانا مسئول عن هذا الكلام وعلى استعداد للتحقيق فى اى وقت امام المسئولين .

* المهندس جلال عبد الرحمن مدير الجمعية :

قمنا بحرث الارض للقطن — الخدمة الالية لجميع الحائزين كتعليمات وزارة الزراعة ، ولكن البنك اعترض على الحرث للمدينين رغم انها تعليمات الوزارة .

التعقيدات الادارية

● **المهندس ابو الفتوح محمد على وكيل المكافحة بمركز الزقازيق :**

بنك القرية تجربة ممتازة ، ولكن التعقيدات الادارية للعاملين بالبنك هى سبب مشاكل الفلاحين ، حيث الهما تعقيدات روتينية لايتصورها احد ، كما ان بعد المسافة بين بنك القرية وبين القرى التى يخدمها يترتب عليها مشاكل كثيرة ، فمثلا قرية مشتول السوق تتبع بنك قرية القنايات ، والمسافة بعيدة جدا بين القريتين ، ولو حدث خطأ فى اسم فلاح او حيازته فان عليه قطع هذه المسافة حتى يمكنه تصحيح الخطأ ،

● **المهندس عباس السيد حليم وكيل القطاع الزراعى بمركز الزقازيق :**

كانت الجمعية لديها صورة من التركيب المحصولى ، وامين الخازن كان يتبع ادارة الجمعية ! وكانت الاجراءات سهلة ويسيرة لصرف مستلزمات الانتاج وتصحيح اى خطأ ؛ اما الان فان تعقيدات العاملين ببنوك القرى هى سبب مشاكل الفلاحين .

لانريد بنك القرية !

اما فى قرية شوبك بسطا مركز الزقازيق فقد شاهدت **حملة شعواء من جانب رئيس واعضاء الجمعية الزراعية بالقرية وبعض الفلاحين ضد بنك القرية .. وقالوا : اننا لانريد بنك القرية ، انه خيب امثالنا وعطل مصالحنا ، ان ٩٩٪ من الفلاحين غير موافقين على هذه التجربة ، اننا نريد عودة مستلزمات الانتاج الى الجمعيات كما كانت حرصا على الايتاج الزراعى ومصالح الفلاحين .**

● **محمد وهبى عبدالوهاب رئيس الجمعية يقول بصوت عال جدا وغاضب :**

ان بنك القرية عطل مصالحنا ، وهناك اخطاء عديدة فى كشوف الحيازات واذون الصرف الامر الذى يترتب عليه مشاكل عديدة بين الفلاحين وامين المخازن ، ويضطر الفلاح للذهاب مرات عديدة الى بنك القرية الذى يبعد حوالى ٨كم حتى يمكنه تصحيح الخطأ ، اننا نريد التعاون ، ولا نريد بنك القرية الذى قضى على الجمعية .

● **ابراهيم المرشدى عضو الجمعية : بنك القرية عطل مصالح الفلاحين ولم يحقق الهدف الذى انتظرناه منه ، ان ٩٩٪ من الفلاحين غير موافقين على بنك القرية ، انهم يريدون عودة التعاونيات**

* حسين عبد الله عبد الرحمن عضو الجمعية :

ان بنك القرية يتصرف مع الفلاحين كما يشاء دون ان يراقبه او يسأله احد ، فمن الرقيب عليه ؟! واذا شكونا المندوب او امين الخازن مثلا فان مدير البنك سينصفهما علينا .

* عبد المقلى احمد شهاب سكرتير الجمعية : بنك القرية يعاملنا معاملة سيئة ، واذا ذهب اى عضو من مجلس ادارة الجمعية الى البنك لحل مشكلة اى فلاح لايسمع له احد ، ويقال له : انت تحضر عن نفسك فقط وتسأل ايضا عن نفسك فقط !! .

* محمد ابراهيم المرشدى مقرر لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلى :

تشابه الاسماء والاخطاء فى كشوف الصرف مشكلة خطيرة

جدا ، اننا على سبيل المثال لم نصرف تقاوى وكيماوى الخضار الا بعد ان شربنا المر ، لقد كانت الجمعيات افضل بكثير من بنك القرية ، فقد كان هناك اتصال مباشر بين الفلاح وبين المشرف الزراعى وبين امين المخازن .

البنك اثبت نجاحه

● ووسط هذه الحملة الضارية ضد بنك القرية من جانب اعضاء الجمعية ، يأتى صوت احمد عبد العزيز مذكور مزارع وموظف فى نفس الوقت ليقول فى هدوء تام : بنك القرية مازال حتى الآن تجربة فى بداية الطريق ، ولقد اثبت نجاحه فى المدة البسيطة الماضية ، ولكن المشكلة الوحيدة هى بعد المسافة بين البنك وبين القرى التى يخدمها .

* عادل احمد عطوة مندوب مساعد المندوبين يقول :

انا ملتزم بصرف ماهو مقيد باذن الصرف الذى يتم اعداده بناء على كشوف التركيب المحصولى التى يتسلمها بنك القرية من الزراعة ؛ واى خطأ المسئول عنه الزراعة .

* عبد الله محمد احمد مدير جمعية شوبك بسطا :

بنك القرية فكرة وتجربة ناجحة ؛ ولكن هناك اخطاء كثيرة ، مثلا امين المخازن لايتبع الزراعة او الجمعية ولانعرف يوم حضوره او غيابه ، ولذلك فالجمعية كانت افضل بكثير ، فقد كان هناك اتصال مباشر بين جميع الاطراف المعنية بالانتاج الزراعى ومصالح الفلاحين .

الروتين هو السبب

اما فى جمعية ميت ربيعة مركز بلبيس تركزت الشكوى حول الروتين وتعقيدات بنك القرية للامور ، مما يؤدى الى مصالح الفلاحين .

● **المزارع غريب بلال غريب :** البنك فكرة عظيمة جدا ولكن الروتين هو المشكلة التى تواجهنا فى تعاملنا معه .

● **المزارع أحمد أحمد عكاشة :** الجمعية كانت افضل بكثير ، كل مصالحنا كانت بسرعة وبسهولة وكما تريد .. اما الان فاننا ندوخ دوخات حتى يمكننا صرف مستلزمات الانتاج .

● **المهندس عبد الحميد حجازى خليل الجمعية :** المشكلة الوحيدة هى تعقيدات بنك القرية للامور مما ... ال تعطيل مصالح الفلاحين .

● **المزارعان اسماعيل محمد ومحمد ... سيد أحمد :** بنك القرية يعطل مصالحنا ، اننا نضطر للذهاب الى ... عدة مرات حتى يمكننا صرف مستلزمات الانتاج .

● **عز الدين عبد الله محمد محاسب !** بمجلس المدينة ومزارع فى نفس الوقت : المشكلة ... هى الروتين ، بنك القرية يعطل المصالح لاتباعه الروتين ... الجمعية كانت تسهل لنا هذه العملية وبسرعة .

الصورة مختلفة

فى ابو حماد

ولكن الصورة تختلف فى مركز حماد كثيرا عن مركزى الزقازيق وبلبيس ، فلا توجد مشاكل او شكاوى من بنك القرية .

* المزارعان سند السيد عبد اللطيف وعبد العزيز ... جمعة بعزبة حنا مرهم التابعة لجمعية القطاوية والتى نقلها لجمعية ابو حماد يؤكدان انه ليست هناك اى ... وانهم يحصلون على مستلزمات انتاجهم بسهولة ويسر

* وفى قرية الصوة مركز ابو حماد اكد لنا المزارع حسن حسن جودة التابع لجمعية عمريط انه لاتوجد مشاكل اللهم الا ان الفلاح فى بعض الحالات يضطر للذهاب مرتين لانه لايجد امين المخازن فى المرة الاولى .

لا توجد مشاكل ..!

واذا كانت هذه هى تفاصيل شكاوى واتهامات الفلاحين ورجال الزراعة ضد بنك القرية .. فما هو راى المسئولين عن بنوك القرى ؟!

● **عبد الفتاح احمد**

مدير بنك قرية العصلوجى يؤكد ان بنك القرية يؤدى دوره بنجاح تام فى خدمة الفلاحين ، وانه ليست هناك اى مشاكل تعوق العمل اللهم الا الاخطاء التى تحدث فى كشوف التركيب المحصولى التى نتسلمها من الزراعة ورجال الزراعة هم المسئولون عن هذا الخطأ ، وذلك لاننا نقوم باعداد اذون الصرف بناء على هذه الكشوف ، واى خطأ يظهر يمكن للفلاح تصحيحه بورقة معتمدة من مدير الجمعية فقط ويسلمها للمندوب بالقرية ، وليس هناك اى داع لحضور الفلاح الى بنك القرية

الرقابة دقيقة !

● **وحول تساؤل الفلاحين عن الرقيب على أعمال بنوك القرى يجيب عبد المعين هاشم مراجع فرع بنك التنمية بالزقازيق قائلا : يوجد بالبنك جهاز حسابى كامل ، وجميع الاوراق والمعاملات والمستندات تمر بعملية حسابية دقيقة جدا ابتداء من كاتب الحسابات ورئيس الحسابات ثم مدير بنك القرية ثم مراجع فرع البنك بالمركز ثم مراجعة ومتابعة بنك المحافظة لكل المستندات الحسابية ، وانى أرد عليهم تساؤلهم وأسألهم : من الرقيب على البنوك التجارية الأخرى ؟! انه الجهاز المركزى للمحاسبات وهو ايضا الذى يراجع ويفتش على اعمالنا كأى بنك تجارى آخر .**

واكد لى انه لايمكن قيد اى مديونية على اى فلاح الا باقرار منه شخصيا وبموافقته .

بنك القرية برىء ..!

● **ويؤكد عبد الرحمن محمود هيكل رئيس حسابات بنك قرية اولاد سيف ان**

البقية ص ١٥

الاتهامات متبادلة .. والضحية مصالح الفلاحين .. والانتاج الزراعى



عبد الحميد حجازى





سند السيد عبد اللطيف — عبد الحميد غريب

الدين والحياة

دعاء:

عن معاذ رضى الله عنه قال : ان الله عز وجل قال للنبى صلى الله عليه وسلم : سل يا محمد ، قال : قلت :

« اللهم انى اسالك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وان تغفر لى وترحمنى ، واذا اردت بقوم فتنة فتوفنى غير مفتون ، واسالك حبك وحب من يحبك ، وحب عمل يقربنى الى حبك »

(اخرجه الترمذى والحــاكم)

أبغض الحلال عند الله ..!

. . وهذه قضية اخرى لا تقل أهمية عن قضية تعدد الزوجات ، واعنى بها قضية الطلاق . وكانت بعض القيادات النسائية قد طالبت بوضع قيد على الرجل حتى لا يستغل هذا الحق الالهى استغلالا سيئا . . وذلك بان ينص صراحة فى قانون الاحوال الشخصية الجديد على ان يتم الطلاق على يد قاض .

بقلم :
على حلمى

والطلاق هو ابغض الحلال عند الله .. وليس الاسلام اول دين سن الطلاق فقد سنته شريعة سيدنا موسى عليه السلام وسارت عليه العرب قبل ظهور الاسلام بينهم .. فاذا انصف المعترضون على الاسلام وراجعوا الحقائق لاضطروا الى الاعتراف بان الاسلام اشد الاديان محافظة على حقوق المراة واحرصهم فى الدفاع عنها فقد شرع الطلاق وصرح للرجال به ولكنه قيدهم بما حفظ للنساء حقوقهن ، وتبين ان الطلاق لم يكن القصد منه التفريق بين الزوجين بل على العكس لايجاد جو الوفاق والصفاء فى الحياة الزوجية وانه يلوح به لمنع الاختلاف ولا يباح تنفيذه الا باحتياطات شديدة وقيود قاسية وكان نصيب الرجل فى تصرفاته وجوب التزام الروية والتبصر والصبر والحكمة وعدم التسرع وكبح جماح النفس وضبطها وهذا حل لا يقدم الرجل على الانتفاع به الا وقد ضاق تفكيره وقلت حيلته وضل تدبيره وفى وقت تتسع للمراة دائرة واجباتها عليه وقد حرم على الرجل ان يرهقها كما جاء فى كتاب الله العزيز الحكيم :

« الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا »

فقضى للرجل بذلك كى يتدرج فى اصلاح ذات بينه وبين زوجته اذا هى نشزت او نفرت منه وعليه ان يحاسنها ويعظها برفق ولين وهوادة لعلها تهدا وتثوب لرشدها فاذا لم يفلح ذلك معها هجرها فى مضجعها معتصما بالتقوى وخشية الله فان صلح حالها ورجعت عن عنادها فلا جناح عليها ويغفر لها ما كان منها وان لم يثمر كل ذلك واصرت على عنادها ولم تعتدل بالحسنى والمعروف اوجعها بالضرب الخفيف لتخويفها لا لايذائها واهانتها فان اذعنت اليه واطاعته واحسنت عشرته فلا يعيرها بما كان بل يجب نسيانه كله تفاديا للشقاق والخلاف والنزاع والتفريق وحبا فى الوفاق والوئام والصفاء للتوفيق حتى اذا ضاقت عليه الحيل وضاقت وسائل الاتفاق عمد الى التحكيم والله جل وعلا يقول :

« وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا »

يريد الله بذلك تضييق دائرة الخلاف والوصول الى حق يوفق بينهما ويجدد الالفة والمحبة ، حتى لا يقع التفريق ويتمزق شمل العائلة وحتى يعود اليها الصفاء والسلام وهذا كله دليل قوى على حكمة التشريع الاسلامى ، وان الاسلام الذى يرميه خصومه باذلال المراة واستعبادها بعيد كل البعد عن افترائهم لانها بعد ذلك كله تتمتع بكل حرية لا ينال الرجل قليلا منها .

ومن اوامر الله الحكيمة التى شرعها فى الطلاق قوله :

« للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر . فان فاءوا فان الله غفور رحيم ، وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحامهن ، ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ، والله عزيز حكيم » .

فالغرض من هذا التشريع الحكيم العادل ان الرجل اذا قام وقت الخلاف بينه وبين زوجه ، واستعمل كل ما فى وسعه وطاقته ولم يفلح فعليه ان يصالح بالصبر والاناة ، فان تصالحا فان الله غفور رحيم .

وان حم القضاء ونفذ الامر ؛ ولم يبق فى قوس الصبر منزع ؛ وقد عزما على الطلاق ، فعلى الرجل الا يسرف فى تصرفه .

وهذا التشريع محاط بامرين لا مفر من تنفيذهما . اولهما : مادى ؛ والثانى ادبى واخلاقى .

اما الامر الاول : فقد قضى على الرجل ان لا يمس شيئا مما اعطاه لزوجته من اثاث وحلى ومتاع .

والثانى : وقد فرض على الزوجة اظهار حقيقة امرها ان كانت حاملا او غير حامل ؛ حتى اذا كانت حاملا يتدبر الزوجان فى امر مولودهما ، ومصير حياته بعد تفرقهما : فتكسر حدتهما ! ويثوبا الى رشدهما ويتراجعان ويتصالحان وعلى الزوجة ان تفكر فى رضاعه وفطامه وتربيته بعيدا عن والده اذ لا تستطيع اكراه من تتزوج بعد ابيه على قبول غير ولده فى بيته ، وهو لا يرضى ان تشركه فى عنايتها باولاده ؛ والزوج يشعر ان الطلاق يفرق بينه وبين فلذة كبده ؛ ويعرضه للمذلة والهوان . فاذا ما قدر الزوجان كل ذلك سكنت ثائرتهما وعادا الى الصواب وتصالحا . ولم يقف بهما التشريع عند ذلك بل كان اقسى ما يخوفهما به من نتائج التسرع وعدم كبح جماح النفس ؛ اذا تم الطلاق بلا تراجع ان حرم عليهما الصلح والعودة الى الحياة الزوجية الا اذا تزوجت بعد طلاقها منه بزوج آخر .

فاذا لم تدم عشرة الزوجين وفصلت الزوجة ورغب زوجها الاول فى اعادتها ابيح ذلك رغبة فى جمع كيان العائلة وعناية الوالدين بابنائهما .

الهيئة المصرية العامة للإصلاح الزراعى

إدارة الملكية والتعويض

النشر عن الاستيلاء

تعلن الهيئة المصرية العامة للاصلاح الزراعى انه تم النشر الابتدائى بعدد الوقائع المصرية رقم ٢٣٦ فى ١٢ اكتوبر سنة ١٩٧٧ لدى كل من السادة الموضحة اسماؤهم بعد على الاطيان المستولى عليها تنفيذا للقوانين ١٧٨ / ١٩٥٢ ، ١٢٧ / ١٩٦١ ، ٥٠ لسنة ١٩٦٩ الاستيلاء الابتدائى طبقا للقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٣ للاصلاح الزراعى .

وقد تم لصق كشف بالبيانات التفصيلية لتلك الاطيان متضمنا بيان القطع ومسطحاتها وارقامها واسماء وارقام الاحواض الواقعة بها وذلك لمدة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالوقائع المصرية فى مقر كل من عمدة الناحية ومركز الشرطة له ومنطقة الاصلاح الزراعى ومأمورية الشهر العقارى المختصة وهم :

اولا - القانون (رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢) اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٥ :

١ - السيد / محمود محمد محمود سليمان - ف و ١٣ ط و ٢٣ س بقرية العونه مركز البدارى محافظة اسيوط .

٢ - الدكتور / أحمد مصطفى محرم حقى ابو جبل ١ ف و ٣ ط و ٢ س بناحية سمنت الجبل مركز اهناسيا محافظة بنى سويف . ٢ ط و ٢١ س بناحية شبرا الدمنهورية سابقا وحاليا بندر دمنهور ، ٤١ على ١٢ ١ ف و ١٩ ط و ١١ س بعزبة سليم باشا طوبجيا مركز دمنهور محافظة البحيرة .

٣ - السيد / محمد راتب بن المرحوم عمر راتب ٢١ ف و ٢١ ط و ١٦ س بناحية قنطير ، ١٢٢ ف و ١٣ ط و ١٦ س - بناحية الغزالى مركز فاقوس . ١١ ف و ٣ ط و ١٨ س بناحية قصاصين الازهار مركز كفر صقر محافظة الشرقية .

٤ - السيد / السيد محمد طاهر الشوبكى ١٨ ف و ٨ ط و ١٨ س بناحية بنى عبيد مركز دكرنس محافظة الدقهلية .

٥ - السيد / محمد سعيد عمر لطفى يوسف استحقاقه فى وقف حميدة خلاف ١٠٦ ف و ٢١ ط و ½ ١٢ س بالعجمى البحرية ، ٥ ط و ١٨ س بناحية الدخيلة قسم الدخيلة محافظة اسكندرية .

(ب) استيلاء اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٥٦ :

٦ - السيد / جرجس بشارة تاوضروس الاسيوطى ١ ف و ٣ ط و ١ س بقرية سنباطة مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية .

٧ - السيدة / ايفلين بشاى ٢ ف و ١٦ ط و ١٢ س بناحية الزينية بحرى ، ٣ ف و ١٢ ط و ١١ س بناحية الزينية قبلى مركز الاقصر محافظة قنا .

٨ - السيدة / دولت سعيد محمد بالملوا استحقاقها فى وقف حميدة خلاف ٧ ف و ١٥ ط و ١٥ س بناحية الدخيلة . ١٠٨ ف و ٢ ط و ١٠ س بناحية العجمى قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية .

٩ - نفيدة محمد مصطفى ابو راس استحقاقها فى وقف حميدة خلاف ١ ف و ٢ ط بقرية العجمى قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية .

١٠ - منى ابراهيم على باللو استحقاقها فى وقف حميدة خلاف ٢٧٩ ف و ٨ ط و ٩ س بقرية العجمى البحرية قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية .

ثانيا : القانون رقم ١٩٦١/١٢٧ (اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٦١) :

١ - السيد / محمد صالح القرش ٥٦٥ ف و ٢٠ ط و ٢٣ س بقرية المنشية الجديدة مركز الدلنجات محافظة البحيرة .

٢ - السيد / محمد زايد جلال ١ ف و ١٥ ط و ٢٢ س بقرية المودة ، ٣٥ ف و ١ ط و ٢٠ س بقرية الشيخ فضل مركز بنى مزار محافظة المنيا .

٣ - السيد / محمد طاهر الشوبكى ٩ ف و ٢٠ س بقرية المالحة مركز المنصورة محافظة الدقهلية .

٤ - السيد / عبد العزيز حمزة عبد العزيز خضر ٣٢ ف و ١٩ ط و ٧ س بناحية بانوب مركز طلخا دقهلية .

٥ - السيدة / منيرة محمد سعيد ابو زيد ٣ ف و ٢٣ ط و ١٤ س بناحية الكوم الطويل مركز بيلا محافظة كفر الشيخ .

٦ - السيد / على محمود بسيونى ٦ ف و ٢٠ ط و ½ ١٥ س بقرية دلاص مركز بوش محافظة بنى سويف ، ٨ ط و ½٦ س بناحية اولاد ابراهيم ، ١٠ ط و ½ ٢٢ س بقرية شطب مركز اسيوط ، ١ ف و ١ ط و ١٧ س بقرية بنى عليج مركز ابنوب ، ٢٨ ف و ٢٠ ط و ٥ س بناحية بوق مركز القوصية محافظة اسيوط .

٧ - الدكتور احمد مصطفى محرم ابو جبل ٥٣ ف و ١١ ط و ٢٢ س بناحية إبشواى الملق مركز قطور ، ٨ ف و ٢ ط و ٥ س بناحية كنيسة دميشيت ، ٧ ف و ١٢ ط و ٢٢ س بناحية دميشيت مركز طنطا محافظة الغربية .

٨ - السيد / محمد سعيد عمر لطفى يوسف عاشور استحقاقه فى وقف حميدة خلاف ٢٩٩ ف و ٨ ط و ½١ س بقرية العجمى البحرية قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية .

٩ - السيد / فايق احمد لطفى يوسف عاشور استحقاقه فى وقف حميدة خلاف ٥١ ف و ١٢ ط و ٧ س بقرية العجمى البحرية قسم الدخيلة محافظة اسكندرية ، و ٢١ ف و ٨ ط و ½١ س بقرية كوم الفرج مركز ابو المطامير محافظة البحيرة .

١٠ - السيد / منير احمد لطفى يوسف عاشور استحقاقه فى وقف حميدة خلاف ٥١ ف و ١٢ ط و ٧ س بقرية العجمى قسم الدخيلة محافظة اسكندرية ، و ٢١ ف و ٨ ط و ½١ س بقرية كوم الفرج مركز ابو المطامير محافظة البحيرة .

١١ - السيد جلال احمد لطفى يوسف عاشور استحقاقه فى وقف حميدة خلاف ٥١ ف و ١٢ ط و ٧ س بقرية العجمى البحرية قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية ، ٢١ ف و ٨ ط و ½١ س بقرية كوم الفرج مركز ابو المطامير محافظة البحيرة .

ثالثا : القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ (اعتبارا من ٢٣ - ٧ - ١٩٦٩) :

١ - [illegible] عبد الرحمن رضا حسين عبد القادر ١٣٦ ف ١٨ ط و ١٦ س بناحية [illegible] ، ٣ ف ، ٤ ط و ١٠ س بناحية [illegible] مركز [illegible] محافظة الدقهلية .

٢ - السيدة / [illegible] ٧ ف و ٦ ط بناحية [illegible] ، ٨ ط و ٢٢ س بناحية [illegible] ، ٧ ف و ١٠ س بناحية [illegible] مركز المنصورة محافظة الدقهلية .

٣ - [illegible] السيد محمد [illegible] حلمى ١١ ف و ١٣ ط و ½١٧ س بناحية [illegible] مركز ابو حمص محافظة البحيرة .

٤ - السيد / محمد النهرى سعد عمر حسن حزين ١٥ ط و ١٢ س بناحية النجوع البحرى و ٣ ف بناحية اسنا مركز اسنا محافظة قنا .

٥ - السيدة / بهية محمد صادق ٦ ف و ٤ ط و ٨ س بناحية كوم الفرج مركز ابو المطامير - بحيرة .

٦ - السيد / صبحى ديمترى مقار ٩ ف و ١ ط و ١٥ س بناحية دلهانس ، ٢٠ ف و ٢ ط و ٦ س بناحية الجناودين ، ٢ ف و ٢٠ ط و ١٦ س بناحية فلت مركز الفشن محافظة بنى سويف .

٧ - السيدة / [illegible] احمد توفيق احمد شكرى ٥٠ ف بناحية الاسراك مركز شبرا خيت بحيرة .

٨ - السيدة / عائشة سليمان هانو استحقاقها فى وقف حميدة خلاف ١٢ ف و ٤ ط و ½٩ س بناحية الدخيلة قسم الدخيلة محافظة الاسكندرية .

٩ - السيدة / نعمات سليمان هانو استحقاقها فى وقف حميدة خلاف ١١ ف و ٤ ط و ½٩ س بناحية العجمى البحريه مركز العامرية محافظة الاسكندرية .

١٠ - السيد / يعقوب حبيب تندوده ٣ ف و ١٠ س بناحية الشيخ عون الله مركز القوصية ، ١٧ ف و ١٠ س بناحية الناصى ، ١٠ ف و ١٨ ط و ٦ س بناحية بنانوب ظهر الجمل و ٢ س بناحية بندر اسيوط ، و ٣ ف و ١٣ ط و ٦ س بناحية صنبو مركز ديروط محافظة اسيوط .

١١ - السيدة / سقيفة نادرس فلتس خياط ١ ف و ٥ ط و ١٥ س بناحية خارفة ، ٤٩ ف و ١٧ ط و ٥ س بناحية صنبو مركز ديروط محافظة اسيوط .

١٢ - السيده / مفيدة عبد الفتاح السيد اللوزى ١٣ س بناحية كفر الترعة القديمة مركز شربين محافظة الدقهلية .

١٣ - السيد / حبيب لوقا عبد الملك ٣٣ ف و ٨ ط بناحية بطن اهريت مركز ابشواى محافظة الفيوم ، ٢٠ ف و ١٥ ط و ١٠ س بناحية اكياد البحرية مركز فاقوس محافظة الشرقية .

١٤ - السيد / عبد الحميد محمود فهمى ٥٠ ف بناحية الفهمية مركز طامية محافظة الفيوم .

١٥ - السيدة / امنه حسانين عبد القادر ٧ ف و ٢١ ط و ٤ س بناحية برما مركز طنطا محافظة الغربية .

١٦ - السيد / محمد محمد سيد احمد ٦ ف و ١٨ ط و ٢٠ س بناحية سنديس مركز القناطر الخيرية - محافظة القليوبية .

١٧ - السيد / احمد هانى محمد عبد العزيز خضر ١ ف و ٢١ ط و ٢٠ س بناحية سلط تراب مركز المحلة الكبرى ، ١٩ ف و ٢٢ ط و ٢١ س س بناحية نشيل مركز قطور محافظة الغربية .

١٨ - السيدة / جميلة محمود الاتربى ١ ف و ٢ ط و ٣ س بقرية الدراكسة مركز دكرنس محافظة الدقهلية ، ٣٨ ف و ٧ ط و ١٧ س بناحية ديمشيلت مركز دكرنس محافظة الدقهلية .

١٩ - السيد / عبد العزيز محمد عبد العزيز خضر ١ ف و ٢١ ط و ٢٠ س بناحية سلط تراب مركز المحلة الكبرى ، ١٩ ف و ٢٢ ط و ٢٢ س بناحية نشيل مركز قطور محافظة الغربية .

٢٠ - السيدة / سامية عبد المعطى حسين ١ ف و ٢٠ ط و ١٥ س بناحية منشاة فتيح مركز الفيوم محافظة الفيوم .

٢١ - السيد / ثروت زكى احمد زهوى ١٠ ف و ١٦ ط و ١٣ س بقرية ابو كليس ، و ١١ ط و ٩ س بقرية الشهداء ، ١٦ ف و ١١ ط و ٩ س بناحية عشما وكفرها مركز الشهداء ، ١٠ ط و ١٨ س بقرية منشاة سلطان مركز منوف محافظة المنوفية .

٢٢ - السيد / احمد زكى احمد زهوى ١ ط و ١٥ س بناحية منشاة سلطان مركز منوف ، ٧ ف و ٩ ط و ٣ س بناحية ابوكليس ، و ١٨ ف و ٧ ط و ١٨ س بناحية عشما وكفرها مركز الشهداء محافظة المنوفية .

٢٣ - السيد / فتحى صابر عبد السلام الهاملى ٨ ف و ١٢ ط بناحية شعلان مركز ابشواى - الفيوم .

٢٤ - السيد / نبيل وديع بطرس حنا ١٩ ط و ١٨ س بناحية ابوان الزيادى مركز مطاى محافظة المنيا .

٢٥ - السيد / امير وديع بطرس حنا ١٩ ط و ١٨ س بناحية ابوان الزيادى مركز مطاى محافظة المنيا .

٢٦ - السيد / نصرى نصيف سليمان ٤٩ ف و ٢٠ ط و ٢ س بناحية كفرة الجبل مركز الجيزة محافظة الجيزة .

وتدعو الهيئة كل له اعتراض على الاستيلاء على هذه الاطيان وكل من له حق عليها ان يتقدم خلال خمسة عشر يوم من تاريخ اتمام نشر هذا الاعلان بعدد الوقائع المصرية رقم ٢٣٦ بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ١٩٧٧ اوجه اعتراضه الى اللجنة القضائية للاصلاح الزراعى - مجمع الاصلاح الزراعى بالدقى مشفوعا بالمستندات المؤيدة وفقا لما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة ٢٧ من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى - سوف لا تقبل اى منازعة فى الاستيلاء تقدم بعد مضى الخمسة عشر يوما المشار اليها تنفيذا لاحكام المادة ١٣ مكرر من قانون الاصلاح الزراعى المعدلة بالقانون (٣٨١ لسنة ١٩٥٦) .

ولن يلتفت الى اية ادعاءات ملكية او تصرفات او رهون يكون ذوو الشأن قد تقدموا بها الى اية جهة اخرى خلاف اللجنة القضائية .

كما تدعو الهيئة جميع [illegible] وكل ذى مصلحة اتخاذ الاجراءات القانونية الواجب عليهم اتباعها [illegible] وفقا لاحكام المادتين ٣٣ و ٣٤ من الباب الثالث من اللائحة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى وذلك بان يتقدموا الى الهيئة المصرية العامة للاصلاح الزراعى - [illegible] بالبيانات اللازمة عن حقوقهم طبقا لاحكام [illegible] التى نشر فى الوقائع المصرية عن الاستيلاء [illegible] المستولى عليها من هذه الاطيان [illegible] رقم ٥ لسنة ١٩٥٦ [illegible] .

مناقشة ساخنة لمشروع قانون التعاون بسوهاج

بنوك القرى هل ..

حولت الجمعيات إلى أجهزة بلا عمل !؟

يدور جدل واسع هذه الايام حول مستقبل الحركة التعاونية الزراعية بعد انشاء بنوك القرى وقيامها بمعظم الاعمال التى كانت تقوم بهـا الجمعيات التعاونية ، ورغم فترة التوقف فى عمل الجمعيات التى صاحبت انشاء بنوك القرى الآن القيادات التعاونية فى المحافظات لا زالت تبحث عن الاسلوب الصحيح لقيام حركة تعاونية شعبية بعيدة عن سيطرة الاجهزة التنفيذية ، وتؤدى فى نفس الوقت رسالة هامة وحيوية لخدمة الفلاحين ودعم الاقتصاد القومي .. ومن هنا جاءت المناقشات الواسعة حول مشروع قانون التعاون الجديد والذى سيعرض على مجلس الشعب خلال دورته القادمة ..

ومن محافظة سوهاج تقدم نموذجا لرأى قيادات الفلاحين التعاونيين اعضاء المجلس المحلى بالمحافظة حول مشروع قانون التعاون الجديد ، وذلك من خلال مناقشة توصيات لجنة الزراعة والرى بالمجلس المحلى فى المحافظة حين عرضة على المجلس ..

التوصية الاولى

وكانت التوصية الاولى للمجلس الباب الثانى وقد استهل الحديث العضو محمد محمود ابو سديرة .. قال ان انشاء جمعيتين فى القرية .. خاصة بتعديل نص المادتين ٦ ، ٧ من .. اكثر من جمعية مشتركة فى المركز سيؤدى حتما الى تفتت البنيان التعاونى بل والى تفتت الحيازات الزراعية نفسها مما سيؤدى الى الاضرار بالاقتصاد وبالانتاج الزراعى .. ومما لاشك فيه ان بنوك القرى ستتيح للجمعيات ان تتفرغ للخدمة الالية داخل القرية ولذلك اطالب بالايقال .. الزمام عن ١٠٠٠ فدان حتى يمكن العمل فى رفع مستوى الانتاج الزراعى ..

بنوك القرى والجمعيات

واكد السيد/ مظهر ابو كريشة عضو مجلس الشعب ورئيس الجمعية المركزية

ان الجمعيات التعاونية الزراعية بعد انشاء بنوك القرية اصبحت لا عمل لهـا .. بل ان اكثرية الجمعيات اصبحت عاجزة تماما عن صرف اجور العمال ..

ووافق الاعضاء بعد المناقشة على ما جاء فى تقرير لجنة الزراعة والرى بتعديل نص المادتين السادسة والسابعة من الباب الثانى بالايكون هناك اكثر من جمعية واحدة مشتركة على مستوى المركز ، وجمعية مركزية واحدة على مستوى المحافظة .. ويجب ان ينص فى المادة السابعة من الباب الخامس على ان يكون مدير الجمعية متفرغا للعمل مع اعطائه الصلاحيات اللازمة فيما يفرضه مجلس الادارة مع اعطائه بدل التفرغ للقيام بهـذا العمل ..

العلاقة بين بنك القرية والجمعية

دارت المناقشة حول العلاقة بين بنك القرية والجمعية .. تساءل العضو عبد العظيم ابو دومه رئيس المجلس عن هذه العلاقة وعن الفائدة التى تعود على الفلاح سواء من الجمعية او البنك ؟

وأجاب العضو محمد محمود ابو سدير ومدير بنك الائتمان فرع المراغة ..

بأن بنك القرية سيتعامل معاملة مصرفية بحتة مع الزراع ولا علاقة له بالجمعيات الا فى عملية واحدة وهى الحيازات اذ هى اساس التعامل ، ويبيع البنك عن طريق الشرف الزراعى وعلى الشكل والشكالة الموجودة ... المصرف البنك مستلزمات الانتاج طبقا للشروط والتوصيات الواردة من الوزارة الزراعة ..

ان مشروع القانون الجديد ترك لفرات [illegible] .. فقد استنزفت بنوك القرى وتركت الجمعيات وليس لديها رصيد ويكن جمعية كاتب ودلال وخفراء وامناء المخازن .. فمن اين تصرف لهم الجمعيات مرتباتهم خاصة وانهـا حرمت من توزيع الكيماوى والاسمدة وكافة مستلزمات الانتاج .. الا يعنى هذا ان الجمعيات اصبحت الآن مجرد لافتات ولا عمل فى القرية [illegible]

على وجود اى علاقة بين بنك القرية والجمعية ..!!

فى ظل الديمقراطية

وعقب المهندس جميل ناشد:

على ذلك بان قيام الجمعيات بصرف مستلزمات الانتاج للمزارع نقل من الجمعية الى بنك القرية ولكن يجب ان يكون مفهوما ان التعامل والعمل مع الجمعية او البنك سيكون اختياريا .. فاذا كانت الجمعية نشيطة وتعمل فى مستلزمات الانتاج او فى اى عمل يقوم به بنك القرية يمكنها ان تباشر عملها وتثبت كفايتها ونجاحها حتى لايكون هناك احتكار لبنك القرية ..!!

واضاف ان قانون التعاون الجديد لم ينشأ لعام او عامين ونحن الآن ندرسه لايجاد الضمانات الكافية الكفيلة بتوفير الصلاحيات لاستمرار العمل به فى المستقبل ، وارى انه اذا وجد قطاع خاص يرغب فى العمل فى مستلزمات الانتاج فاننا نرحب به فى ظل الديمقراطية وحرية التنافس الشريف وهذا مايجب ان يشمله القانون الجديد ..

كافة المزايا للجمعية

ووافق الاعضاء على التوصية التى اوردتها لجنة الزراعة والرى .. المعروضة فى نص القانون الجديد صراحة على حرية تعامل الزراع مع الجمعية او البنك الجمعية بكافة المزايا التى يتمتع بها بنك القرية .. حتى يؤدى التنافس مزيدا من الخدمات والرعاية لصالح الفلاحين ..

وانتقل المجلس الى مناقشة ما ورد بالبند الثانى من المادة السابقة ..

فقال السيد العضو انور عمران

على هذا التعقيب بقوله ان هـذه المشروعات فى حاجة الى فنيين ... وقيام الجمعيات بهـا بلا تخطيط او استعداد يعنى خسارة فادحة لها .

فهذه هى اهم « التوصيات » التى اصدرها مجلس محلى محافظة سوهاج حول مشروع قانون التعاون الجديد ..

والتعاون : تطرح هذه التوصيات وستتابع نشر مايرد من المحافظات الاخرى من توصيات المجالس المحلية فى اعدادها القادمة .

خلف الطيب

م. جميل ناشد

مظهر ابو كريشة

مـاذا يجـرى فى الريف ـ بقيـة ص ١١

بقيـة ص ١١

بنك القرية برىء من كل الاتهامات الموجهة اليه سواء من الفلاحين او من رجال الزراعة .

ويقول : ان طول المسافة بين بنك القرية والقرى التى يخدمها ليست مشكلة اطلاقا كما يصورونها .. لانه ببساطة يوجد بكل قرية مندوبية للبنك بها جميع مستلزمات الانتاج اللازمة للفلاحين ، وتصرف فى مواعيدها المحددة ، كما انه يوجد مندوب لكل مندوبيتين وله كافة الصلاحيات ـ ممثل البنك ـ لانهاء اى مشاكل تعوق مصالح الفلاحين .

مشكلة الاذن

ويوضح امين محمود سرى امين مدير بنك قرية اولاد سيف العمليات التى يمر بها اذن الصرف ليرد على الاتهامات الموجهة للبنك فيقول : اذن الصرف يتكون من ثلاثة اجزاء : المساحة والقروض والمديونيات ، المساحة والتى هى مثار كل المشاكل ـ تاتى الينا من واقع كشوف التركيب المحصولى التى تتسلمها من الزراعة لم تصنع القروض حسب التعليمات الواردة من الوزارة وحسب المساحات المذكورة بكشوف التركيب المحصولى ، وبعد اعداد اذن الصرف يحصل عليه المطلوب قبل بداية موسم الزراعة ولمحصول واحد ـ ليتم صرف مستلزمات الانتاج للفلاحين قبل بداية الزراعة

ويؤكد مدير بنك القرية ان سبب كل المشاكل هى الاخطاء التى ترد الينا فى كشوف التركيب المحصولى التى يعدها رجال الزراعة ، وتصحيح هذه الاخطاء لايكلف الفلاح او الزراعة اى جهد ، اللهم القرار من الفلاح ويعتمده مدير الجمعية حتى يمكننا تصحيح الخطأ والصرف بعد التعديل .

حكاية القروض

اما المشكلة المتعلقة بالقروض فقد اكد لى مديرو بنوك القرى انه حتى الآن لم تتقدم اى جمعية بطلب قرض لعمل مشروع انتاجى يخدم القرية والفلاحين ، واكدوا ان البنك مستعد فى اى [illegible] للتنمية الريفية لرفع مستوى

الفلاح والقرية ، وان البنـك مستعد ايضا للدخول فى هـذه المشروعات كشريك .

وتساءلوا : لماذا لم تتقدم الجمعيات على ذلك ؟! وقالوا : ان هذه المشروعات ستعود بالخير على الفلاحين والجمعيات .

بنك القرية مظلوم ..!!

يتضح مما سبق ، كما اتضح لى من خلال معايشتى الفلاحين والعمل ببنوك القرى على مدى اربعة ايام بقرى مركزى بلبيس والزقازيق بمحافظة الشرقية .. ان بنك القرية مظلوم وبرىء من كل الاتهامات الموجهة اليه .. ومهلا اخوانى الفلاحين ورجال الزراعة .. لنناقش القضية بهدوء .

* بداية .. للتلق ـ وبعيدا عن التعاونيات وماجرى لها بسبب بنك القرية ان بنك القرية بنك تجارى بحت كأى بنك تجارى آخر .. ومن هنا فلا داعى لغضب القيادات التعاونية بالجمعيات لانه ليس لها سلطة على البنك .. والسبب ببساطة ان بنك القرية ـ كأى بنك تجارى آخر حريص على اسرار عملائه وهذا واجب وحق العملاء عليه ، وانه خاضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات مثل بقية البنوك التجارية الاخرى .

* النقطة الثانية التى تتعلق بمشاكل الفلاحين مع البنك بسبب طول المسافة بينه وبين القرى .. فانى اسائل : مالداعى لذهاب الفلاح الى بنك القرية طالما ان هناك بكل قرية مندوبية بها جميع مستلزمات الانتاج .. وطالما هناك مندوب لكل قريتين يمثل البنك وله كافة الصلاحيات فى حل كافة المشاكل لدرجة ان له صلاحية تبسيط الروتينية .. وان بنك القرية يعتمد اجراءات هذا المندوب طالما انها لاتخرج على التعليمات .

* النقطة الثالثة والخاصة بالاخطاء فى كشوف التركيب المحصولى [illegible] بين ماهو مبين باذون الصرف وماهو

موجود بالبطاقات الزراعية . فان اذون الصرف يتم اعدادها ـ كما رأيت بنفسى ـ من خلال بيانات التركيب المحصولى التى يعدها رجال الزراعة .. ومن هنا فان البنك غير مسئول عن اى خطأ يقع طالما ان اذون الصرف مطابقة لبيانات التركيب المحصولى والواردة له الزراعة .. بالاضافة الى ان بنك القرية يعتمد تصحيح هـذه الاخطاء باجراء بسيط وهو القرار من الفلاح معتمد من مدير الجمعية ..

● **وهنـاك ملاحظة لفتت نظرى اثناء وجودى ببنك القرية بالمصلوجى ، تتلخص فى أن هناك عديدا من الفلاحين لايعرفون حتى الآن اجراءات البنك وكيف يتم التعامل معه ؟.. ولابد من تدارك هذا الامر بعقد ندوات بالقرى والمراكز لتوعية الفلاحين باجراءات التعامل مع بنك القرية وهذا ضرورى جـدا ومهم .**

* كما ان لى سؤالا بسيطا لماذا لم تتقدم الجمعيات بطلب قروض من بنوك القرى واستغلالها فى مشروعات انتاجية لتنمية القرية ورفع مستوى دخل الفلاحين وتحقيق مورد مالى للجمعيات ؟ هذه فرصة لتظهر القيادات التعاونية الحقيقية خاصـة وان الجمعيات الآن ـ كما سمعت من كثير من قيادات التعاون ـ بلا عمل اللهم الا انهم يعملون فى مصالحة الفلاحين اذا حدث اى تشاجر كما يقول لى سكرتير جمعية شوبك بسطا !!

● **كلمة اخيرة .. وحتى يخلط البعض .. فاننا فى هذا الموضوع عالجنا قضية بنك القرية كبنك تجارى هـدفه خدمة جماهير الفلاحين .. ولكن علاقة بنك القرية بالتعاونيات فهذا موضوع آخر يطول شرحه وتفاصيله وسنعالجه فى الايام القادمة باذن الله .. ونأمل ان يأتى قانون التعاون الجديد معتمدا [illegible] بالتعاونيات .**

وزيرا الرى واستصلاح الاراضى والتجارة والتموين فى زيارة جناح

شركة الرى العامة للتطهير الآلى

بمعرض القاهرة الدولى لمستلزمات الزراعة والرى

افتتح يوم ١٧ اكتوبر الماضى معرض القاهرة الدولى لمستلزمات الزراعة والرى .. وقد حضر حفل الافتتاح السيد/ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين والدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى .. وقد قام الوزيران بزيارة جناح شركة الرى العامة للتطهير الآلى حيث كان فى استقبالهم المهندس محمود سعد الدين الجندى نائب وزير الرى والمهندس عبد الهادى سماحة وكيل أول وزارة الرى والمهندس عبد العليم سيد احمد وكيل وزارة الرى والمهندس وحيد مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة الرى العامة للتطهير الآلى الذى شرح للوزيرين دور الشركة فى تنفيذ توجيهات السيد الرئيس محمد انور السادات لكبرى مشروعات استصلاح الاراضى والامن الغذائى بالاسماعيلية وانشاء بركة صناعية ومصارف واحة موط بالوادى الجديد .. هـذا الى جانب أن الشركة تقوم بتصنيع قطع الغيار فى ورشها الانتاجية اللازمة للمشروعات الكبرى التى توفر العملات الصعبة على الدولة .

كما وان الشركة استطاعت أن ترفع عدد وحداتها من ١٦٠ عند الانشاء الى ٢٣٥ حفارا .. ثم ٢٣٥ حفارا هذا العام .. وارتفعت اعمالها من ١٠ ملايين متر مكعب الى ١٥ مليون متر مكعب .. حجم أعمالها سنة ١٩٧٨ من المكعبات الحفرية التى تقوم بها فى المجارى المائية .. وكان حجم اعمالها سنة ١٩٧٥ ٤ مليون متر مكعب .. وهذه الزيادة ارتفعت مرة ونصف مرة خلال عامين فقط .. واستطاعت شركة الرى العامة للتطهير الآلى بناء وحداتها وبناء أسطولها الحديث .. ومما يجدر ذكره أن الشركة تمتلك ٤٥ حفارة من أحدث الماركات العالمية .

ومما هو جدير بالذكر أن شركة الرى العامة للتطهير الآلى تمكنت خلال فترة وجيزة منذ انشائها وحتى الآن أن تثمر هذه الثمرة .. وفى ذلك دلالة على تفانى العاملين بها .. وذلك من أجل الارتفاع بمستوى انتاجيتها

وفى جناح وزارة الرى بمعرض القاهرة الدولى لمستلزمات الزراعة والرى عرضت الوزارة كبرى مشروعاتها التى تقوم بها وهى :

* تخفيض الآثار الجانبية للنحر خلف سد اسوان العالى .
* ضمان سلامة القناطر الكبرى على النيل .
* تنفيذ شبكات الصرف المغطى فى مساحة ٥ مليون فدان حتى عام ١٩٨٥ .
* الترشيد فى استخدام المياه .. ادى الى استقطاب ٥ر٧ مليار متر مكعب من مياه الاسراف وهو قدر يعادل حصة مصر من السد العالى .
* التوسع الزراعى فى مساحة ١ر٢ مليون فدان على المياه التى تم تدبيرها .
* قناة جونجلى بعد اتمام مرحلتها الاولى توفر ٤ مليارات متر مكعب من المياه لمصر والسودان .

الدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الرى واستصلاح الاراضى والسيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين يستمعان لشرح المهندس وحيد مصطفى رئيس مجلس ادارة شركة الرى العامة للتطهير الآلى فى جناح الشركة بالمعرض

الإعلام والدعاية الثورية بين صفوف الفلاحين

تسعى الاحزاب الثورية في مسيرتها النضالية وكفاحها من اجل تحقيق أهدافها ومبادئها الى خوض معركة شاملة لتعبئة الجماهير حول الشعارات المرحلية والاهداف الاستراتيجية التي تطرحها .

وتمثل قضية التعبئة السياسية للجماهير الاولوية في هذا المجال الى جانب التعبئة الايديولوجية .. ويحتل الكادر الثوري المهمة الرئيسية في انجاز هذا الواجب النضالي .. ولايمكن الحديث عن ابعاد هذه التعبئة دون تناول ادواتها ، وهم المناضلون في نشر المبادئ الثورية بين صفوف الجماهير ، والذين يتقدمون بفضل وعيهم وادراكهم والتزامهم النضالي على غيرهم ، ويتسلحون باسلحة فكرية وتصميم نضالي كبير على انجاز مهمتهم .

وفي الريف حيث تشكل نسبة كبيرة من شعبنا مادة هذا القطاع وهم الفلاحون ، تبدو مهمة المناضل الثوري اكثر صعوبة للاسباب المعروفة والمرتبطة بالعلاقات الانتاجية والاستغلالية السائدة لفترة طويلة - الاقطاع - وللتخلف الحضري الواضح ولانتشار الامية انتشارا واسعا ومؤثرا في قابلية التلقي والتعلم واثر هذه العوامل مجتمعة في عزل الفلاح وسلبيته ازاء مايدور حوله وازاء النضال الذي يعيشه شعبه وامته ، لذلك فان مواصفات الداعية الثوري والكادر الثوري تختلف عنه من قطاع لاخر مثل العمال او الطلبة وغيرهم ، وهذه المواصفات ليست هي ذاتية او موضوعية فحسب بل هي خليط من الاثنين يجب توافرها في الداعية الثوري المكلف بنشر الافكار الثورية والمبشر بالثورة والتقدم في الريف .

صفات الداعية الثوري

ان في مقدمة صفات الداعية الثوري في الريف هو الاعتماد على برنامج عمل واضح ودقيق وشامل لكل مراحل عمله ، وان يضع في اعتباره انه يقتحم وسطا قد يرفضه للوهلة الاولى للاسباب السابقة ، وقد يواجه سدا منيعا من القيم والتقاليد والحماية ، الاقطاعية لهذه السدود بكافة الاساليب والطرق لكي يمنع من الوصول الى الفلاحين والتحدث معهم ، لذلك فان اصرار الداعية الثوري على الوصول الى ساحة عمله وتكرار محاولاته سوف تفتح امامه الطريق لمباشرة عمله واداء واجبه النضالي وازاحة ظل السيطرة الاقطاعية الفكرية والاجتماعية ودحرها في مواقعها ..

وبعد ان يخترق الداعية الثوري الحواجز التي تفصله عن وسطه الذي يتعامل معه ، ويصل الى مسافة التأثير على الفلاحين ، عليه ان يدرك مقدما انه امام وسط قد تطبع ولفترة طويلة وقانعة بافكار وقيم .. عليه ان يكون حاذقا في التعامل معها وفي ازالتها وغرس الافكار والمبادئ والقيم التي يسعى لنشرها دون ان يستفز هذا الوسط مما يجعله ينكمش الى الداخل ويزداد تحصنا ضد المبادئ الجديدة ، وان لايخلق حالة رفض سلبيته من قبل الفلاحين لما ينبغي نشره والتبشير به ..

الايمان بدور الجماهير

ان كسب الجماهير الشعبية وبالاخص الجماهير الفلاحية في الريف يتطلب تكوين فهم متطور عن مستويات الجماهير الذهنية والعاطفية ، وقبل كل شيء الايمان الراسخ بدور الجماهير ، وليس الامر مثلما يفعل الداعية البرجوازية في التضليل النفسي للجماهير .. ان الدعاية الثورية تحاول قبل كل شيء ايصال كافة فعاليات واشكال وصيغة النضال الثوري الى الجماهير ، وتسعى في نفس الوقت الى تعميق وتطوير التحام الجماهير بالثورة [illegible] وتسعى بتفسير الحقائق الموضوعية

ونحقق كسب هذه الجماهير لصالح المعركة النضالية .

ان الداعية الثوري بين صفوف الفلاحين قد يواجه قوة وعادات وافكار المجتمع القديم ، اذ ان التحول في افكار الناس عموما يكون ابطأ واضيق من التحول في الميادين الانتاجية والسياسية ، وهذا يخلق مخاطر وقوع من الجماهير وبالاخص في الريف حيث مظاهر التخلف والارتداد اكثر وضوحا ، تحت تأثير وسيطرة الدساس الرجعية الخبيثة التي تستتر وراء واجهات مشبوهة اوعنصرية او عشائرية ، وهذا مما يدعو الى ان يضاعف الداعية الثوري من يقظته ومسئوليته وتحصنه بالافكار والمبادئ الثورية .

وهنا يجب التوقف قليلا في مجال استقراء ساحته التي يتحرك خلالها الداعية الثوري في الريف ومعرفة جوانب المهمات والمشكلات التي يواجهها ، وقبل كل شيء المعرفة الكاملة بالوضع النفسي للمتلقي الذي يتعامل معه الداعية وهو الفلاح ، ولسنا هنا بصدد تحليل الجانب النفسي للفلاح بقدر مايؤثر هذا الجانب مدى تأثيره على العملية الدعائية وانتشار الوسائل

الاعلامية من صحف ومجلات واجهزة استماع وملصقات ونشرات وغيرها ..

الدعاية بين الفلاحين

ان الدعاية الثورية وبالاخص بين صفوف الفلاحين بحاجة الى جهد متواصل ومكثف لطرد القيم والعادات المضادة ، واستخدام اساليب متغيرة ومتلازمة في ردع البدائل والافكار الجديدة ، وهذا يتطلب عملا على مستويات عديدة وبطرق عديدة للوصول الى الاهداف المؤثرة ، فالداعية الثوري في قرية ما مطالب بالدخول الى مقر الجمعية الفلاحية التعاونية عبر البوابة السياسية ، وبالدخول الى نادي القرية ومركزها الاجتماعي عبر البوابة الاجتماعية والتربوية ، والى مجالس شيوخها عبر الخبرة العميقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية والاسرية في الريف .

كما ان الدخول الى قرية ذات مستوى آخر ، وكذلك بالنسبة للاختلاف في الواقع الجغرافي او في

القيادات الفلاحية في العراق في احدى الدورات التدريبية التي ينظمها حزب البعث والاتحاد العام للجمعيات التعاونية

جانب العلاقات الاجتماعية ، من ذلك فان هناك جملة شروط اساسية يجب توفرها في الداعية الثوري في القطاع الفلاحي ، وفي مقدمتها الايمان الراسخ بالمبادئ الثورية ، والتي هي في جوهرها قضيته الدائمة ، وايمانه بالنضال بين صفوف الفلاحين لنشر المبادئ والافكار التي يحملها ، وهذا الايمان بالقضية التي يناضل من اجلها يوفر ويؤمن للداعية الحرارة الثورية اللازمة لاداء مهمته وتصعيد نشاطه بفعالية ، اكبر ، ومواجهة الصعوبات والتحديات التي تعترض عمله باصرار كبير على التجاوز والتقدم .

ان المبدئية تمنح الداعية الثوري قدرات واسعة في التطوير والابداع في عمله ، بفعل ماتستطيع خلقه من بناء

بقلم : صباح ياسين
نائب رئيس تحرير جريدة
صوت الفلاح بالعراق الشقيق

متكامل تحقق فيه وحدة الفكر مع الممارسة ، وهو بذلك يحقق اللقاء مع الجماهير التي يتعامل معها من خلال الايمان المشترك بالمستقبل الافضل .

ان اولئك الدعاة المتسلحين بالنظرية الثورية وبالمعرفة الحقة ، هم فقط المتمكنون من الدخول والتأثير وسط الجماهير لفترة طويلة ، فالتستر وراء الشعارات والوعود المطلقة لا يمكن ان يستمر ويدوم مطلقا ! بل سرعان ما يسقط الداعية الفوغائي في نفس الشبكة التي وضعها للجماهير ، وبانكشاف كذبه وزيفه يعزل تماما عن محيطه ويفقد أهم اسلحة الداعية وهي الثقة في التعامل مع الآخرين من هذا فان الداعية الثوري يجب ان يستشعر حاجات الجماهير وان يعرف بالضبط ماذا تهدف اليه ، وهو في الوقت الذي يجد ان رسالته تتجسد في نشر الفكر الثوري بين صفوف الجماهير وتوعيتها وشدها لعملية التغيير الثوري ، فانه يجب ان يصل الى جوهر معاناتها وطبيعة مشكلاتها ، وهذا يتضح اكثر

للداعية الثوري في الريف ، حيث آفة التخلف تقطع اوصال التجمع الفلاحي ، وحيث النزعة الطلبية اكثر بروزا وبالاخص في الجانب الانتاجي والاقتصادي .

ان الداعية الثوري يجب ان يوازن في نشاطه بين مسألة ربط الجماهير بمسيرة الثورة وحشدها في مسار النضال الثوري ، وبين الوعود التي يطرحها للواقع البديل ،

ان الجماهير الفلاحية وبحكم شروط وعيها قد تجد في الداعية الثوري والذي يصلها مبشرا بالمستقبل الافضل ، قد تجد فيه « العصا السحرية » التي ستغير واقعها بين ليلة وضحاها وستعقد عليه الآمال الكبيرة في الوقت الذي تقف فيه هي مطالبة بسرعة الانجاز .. فاذا ما احدث ذلك فان مهمة الداعية الثوري ستواجه حين يعجز عن الوفاء بوعوده ، ومن ثم يواجه بالعزل والابتعاد عن قدرة التأثير ولذلك فان مهمة الداعية الثوري بين الفلاحين يجب ان تبدأ بتحريضهم على رفض واقعهم المعاش وربط شرط التغيير بشرط النضال والانتماء لقوى الثورة ، واشاعة قيم العمل الجماعي والتعاوني بين صفوفهم ، وتوعيتهم بالموضوعية الاساسية ، وهي انه بالقدر الذي يعمل فيه المواطن ينتج فانه يستطيع ان يحقق التقدم لنفسه ولشعبه ولوطنه ويستطيع بالتالي ان يحب ثورته ومنجزاتها .

الاسلوب المباشر

ويستخدم الداعية الثوري في المراحل الاولى لنشاطه في الريف الاسلوب المباشر في عقد اللقاءات والندوات مع الفلاحين والحرص على التحدث لهم بلغة بسيطة مفهومة والابتعاد عن استخدام الالفاظ المركبة والكلمات الغريبة .

وبشكل عام فان المركز الاجتماعي والمركز الارشادي ومركز محو الامية والمدرسة والمستوصف بالقرية جميعها يجب ان تدخل في خطة الداعية الثوري ، هذه المؤسسات قدر معين من التأثير بين صفوف الفلاحين ، وهو قدر وان اختلف او تباين الا انه في المحصلة النهائية يصب في النهر الذي يشقه الداعية الثوري في الريف .. وهو نهر الثورة والتغيير .

جريدة «

صوت الفلاح

العراقية تطفئ الشمعة التاسعة من عمرها

احتفلت جريدة « صوت الفلاح » العراقية بمرور ٩ سنوات على صدورها بشكلها العلني بعد ان كانت تصدر بشكل سري عن المكتب الفلاحي لحزب البعث العربي الاشتراكي قبل ثورة السابع عشر من تموز .

ولقد اسهمت الزميلة « صوت الفلاح » بحمل راية النضال الثوري في الريف العراقي ضد الاقطاع والرجعية والتشريعات المضادة لمصالح الفلاحين قبل ثورة ١٧ تموز ، كما انها واصلت نضالها - بعد الثورة - لتحقيق الاهداف التي تفجرت من اجلها الثورة في القطاع الريفي ، وحققت خطوات ايجابية ورائدة في مجال العمل الثقافي والاعلامي في الريف وبين صفوف الجماهير الفلاحية العراقية الشقيقة .

وتجاوزت جريدة « صوت الفلاح » حتى وصل المطبوع منها [illegible] الف نسخة واستحدثت ابوابا جديدة ومعالجات اساسية وهامة في واقع الفلاح والعملية الزراعية بالعراق الشقيق ، كما اصدرت سلسلة من الكراسات والدراسات السياسية والمهنية في مختلف القضايا .

وتعتبر جريدة « صوت الفلاح » التي تراس تحريرها الاستاذ [illegible] جاسم ، لسان حال الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالقطر العراقي الشقيق ، كما انها خطوة دائمة الحضور بين الفلاحين في الريف العراقي للمساهمة في تحقيق التطور المنشود لقطاع الفلاحين .

واننا نهنئ « صوت الفلاح » باطفاء الشمعة التاسعة من عمرها ، ونتمنى لها التوفيق في نضالها من اجل بناء المجتمع الاشتراكي في الريف العراقي .

اسرة تعاون الفلاحين

آراء أفكار مشاكل تقدمها ابتهاج الصدفي

وزارة الري ترد:

انقطاع التيار الكهربائي وراء ما حدث بإدكو..!

وزراعات الارز بحالة حسنة ولم يصبها أي أضرار نتيجة ارتفاع مياه الصرف

● جاءنا الرد التالي من المهندس مختار عبد الحليم مدير مكتب وزير الري للشكاوى : بالاشارة الى ما نشر بجريدة التعاون بالعدد الصادر صباح ١١-٣-١٩٧٧ تحت عنوان « ٦٠٠ اسرة بمنطقة ادكو مهددة بالتشرد » ارجو التفضل بالاحاطة انه بالدراسة وبالمعاينة على الطبيعة اتضح ما يلي :

- ارتفعت مناسيب مياه الصرف بمنطقة الشكوى فعلا بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن محطة طلمبات صرف ادكو خلال فترة الذروة يوميا تقريبا لمدة خمس ساعات اعتبارا من يوم ١٩٧٧/٦/٩ .

- استمرت فترة انقطاع التيار الكهربائي منذ ١٩٧٧/٦/٩ على فترات خلال اليوم ولمدد طويلة ، وقد سارع المسئولون بالري بالاتصال بالسادة مسئولي شبكات الكهرباء لتدارك الامر ، بعدم تكرار قطع التيار الكهربائي عن محطات الصرف ، الا ان المسئولين بالشبكات لم يستجيبوا لذلك لقيامهم بتخفيف الاحمال وقت الذروة بقطع التيار عن محطات الصرف .

- تتأثر مناسيب مياه الصرف امام محطة طلمبات صرف ادكو بانقطاع التيار ايضا عن محطة صرف حلق الجمل التي كانت تتوقف ايضا وذلك لاتصالهما عن طريق مصرف البرية .

- للتخفيف من حدة اثر انقطاع التيار من محطات الصرف قام المسئولون بالري بتخفيض مناسيب المياه بفروع الري بالمنطقة لتخفيض مياه الصرف .

- منذ ١٩٧٧/٧/٥ ، انتظم التيار الكهربي الى حد ما ، واخذت حالة الصرف بالمنطقة في التحسن نتيجة التحكم في مياه الري ، والنظام الادارة بمحطات الصرف .

- خلال الفترة من ١٩٧٧/٩/١٧ الى ١٩٧٧/٩/٢١ عاد انقطاع التيار عن محطة صرف ادكو ليلا لتخفيف الاحمال في فترة الذروة ، ونهارا ايضا لانخفاض الفولت مما ادى الى ازدحام المصارف بالمياه ، الامر الذي سبب شكوى الاهالي الاخيرة .

- واود الاحاطة انه سبق ان عقد اجتماع برئاسة السيد اللواء محافظ البحيرة لبحث تلافي اسباب انقطاع التيار الكهربي ، وقد امر فيه السادة مندوبو الكهرباء بضرورة قطع التيار بصفة دورية خلال الفترة القادمة الضرورة عمل الصيانة اللازمة للخطوط ، وقد اتفق على ان يكون ذلك في اقل الحدود والاضرار خاصة بمنطقة ادكو .

- تمت معاينة الزراعات بمنطقة ادكو ، وتبين ان الارز وهو المحصول الرئيسي في هذه الفترة بحالة حسنة ولم يصبه اي اضرار نتيجة ارتفاع مياه الصرف بسبب انقطاع التيار الكهربائي .

م. مختار عبد الحليم
مدير مكتب الوزير للشكاوى

م. مختار عبد الحليم

تطوير تعاونيات الإصلاح الزراعي ضرورة حتمية !

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعي لعل من الطبيعي ان نقف وقفة تامل .. اذ ان الاسرة التي استحقت الانتفاع بقطعة ارض منذ ٢٥ عاما قد زاد عددها ثلاثة امثال بينما لم تزد مساحة الارض .. الامر الذي يؤدي الى انخفاض دخل الاسرة اذا لم نبحث عن اساليب جديدة لزيادة [illegible] دخلها .

[illegible] من هنا .. فانني ارى ضرورة ان [illegible] الاصلاح الزراعي مرحلة جديدة [illegible] الخطوط الآتية :

[illegible] التكامل الزراعي الصناعي بنشر [illegible] الصناعات الزراعية لايجاد [illegible] جديدة لافراد الاسرة من ناحية [illegible] زيادة دخل الفلاح من ناحية اخرى .

[illegible] تطوير الدورة الزراعية بتوسيع [illegible] التجمعات داخل الدورة وتحديد [illegible] كل محصول على اساس مايحققه [illegible] عائد مجز للفلاح ، وذلك [illegible] استخدام واسع للميكنة الزراعية

[illegible] التخصص المحصولي في الانتاج [illegible] طريق تخصيص مناطق محددة لكل محصول حسب ظروف كل منطقة

[illegible] تطوير المؤسسات التعاونية بان [illegible] الفلاحون - اصحاب المصلحة [illegible] - مسئولية عملية الانتاج [illegible] ان تتفرغ الدولة اللهم الا [illegible] الارشاد والتوجيه فقط .

[illegible] ان الفترة الرائعة التي يقودها [illegible] الرئيس المؤمن محمد انور السادات [illegible] الصحراء لتحقيق الامن الغذائي [illegible] ، واهتمام سيادته بالفلاحين [illegible] لهم على زيادة الانتاج لاكبر دليل [illegible] ايمان هذا القائد بشعبه وفلاحيه ، [illegible] لي كلمة اوجهها لاخواني فلاحي [illegible] الاصلاح الزراعي ، ان رؤوس الاقطاع [illegible] وتطل علينا من جديد ، [illegible] التسلق للوصول الى السلطة [illegible] مكاسبهم ... [illegible] ان تعود الحياة الى الوراء ... [illegible] ان تكون عيوننا مفتوحة وقلوبنا [illegible] بالايمان بالله وبقيادتنا .

عبد العزيز مصيلحي
عضو الجمعية العامة

عبد العزيز مصيلحي

الفلاح المصري يعرف أين تكمن الحقيقة !

جاءت فكرة التعاونيات الزراعية لتحمي الفلاح من ظلم كان السيد فيه هو مالك الارض ، وكان الاستغلال والربا هما شريعة التعامل بقرى مصر ، وكان الفلاح هو السلعة الرخيصة في كل الاسواق ... !

وقام البنيان التعاوني وحقق دورا ايجابيا متعدد الاطراف ، اهمها تحقيق الديمقراطية في الريف المصري عن طريق مشاركة الفلاحين في ادارة جمعياتهم ، ثم اسهم التعاون في تحرير ارادة الفلاح واعطاه الضمان والامان .

ولكن البنيان التعاوني الزراعي [illegible] يسلم كغيره من المرافق من السلبيات والانحرافات ، ولكنه وبالتأكيد اقل كثيرا من غيره في هذا المجال ، وكان لابد من حسم هذه الامور بالدراسة والتصحيح وليس بالهدم والابادة .

ولقد كان الرئيس المؤمن محمد انور السادات حريصا على مكاسب الفلاحين ، ورغم مشاغله العديدة والجسيمة لم ينس القرية وسكانها البسطاء ، واكد سيادته ضرورة ان تصبح كل محافظة مجمع غذائي صناعي لتحقيق الامن الغذائي ، ولن يتحقق ذلك الا باقامة التنظيم سريعا في البنيان الزراعي التعاوني ودعم التنظيمات التعاونية الزراعية ، والدخول بها الى الآفاق الانتاجية الصحيحة ، وتحرير الفلاح من البيروقراطية .

ومن ناحية اخرى ... فقد جاءت بنوك القرى مخيبة لآمال الفلاحين ، لانها مكانت تبدأ عملها الا ونهشت بسيفها على رقبتنا !! واصبحت وسيلة لابتزاز اموالنا ...

وختاما ... فان الفلاح المصري يعرف تماما اين تكمن الحقيقة ... ؟ [illegible]

عبده طربسون

هل أصبح بنك التنمية الزراعي « غير تعاوني »

كانت الجمعيات التعاونية الزراعية في الفترة الاخيرة تحصل من البنك عمولة الخدمات (٣٥٠ مليما عن الفدان وكسوره) ويكاد يكون هذا المبلغ هو الباقي لتدعيم الجمعيات الزراعية حاليا .

[illegible] بنوك القرى تحصيلها [illegible] البنك في التسويق [illegible] ولكن فروع بنك [illegible] المركز وقضت تحصيل هذه [illegible] او تقوم هذه الجمعيات [illegible] البنك في تحصيل ذلك الذي [illegible] تحصل عليها البنك .

[illegible] بنك التسليف الزراعي [illegible] انشأته في عام ١٩٣١ واصبح [illegible] البنك التسليف [illegible] حتى اصبح مؤسسة مصرية عامة للائتمان الزراعي والتعاوني كان يقوم ويتولى تحصيل مطلوبات الجمعيات الزراعية والى التساؤل : هل بعد انشاء البنك الرئيسي للتنمية وانشاء وانشاء بنوك القرى التي نادى بها الرئيس محمد انور السادات والتي هي في الحقيقة لامركزية لخدمات البنك .. هل اصبح بنك التنمية الزراعي بنك لا قبس تعاوني ؟!

[illegible]

ماذا دار في اللقاء التاريخي بقية ص ٦

* الاعتماد على الميكنة الزراعية في المشروعات المشتركة ، وما يستتبع ذلك من انشاء مراكز للصيانة والتدريب .
* العمل على الاستفادة القصوى من النتائج التي توصلت اليها مراكز ومعاهد البحوث في كلا البلدين لتحسين مستوى الاداء ورفع معدلات الانتاج ...
* العمل على الاستفادة من الخبرات المتاحة للفلاحين المصريين السودانيين الذين تخصصوا في انتاج محاصيل معينة .
* تبادل الخبرات والامكانيات في مجال مقاومة الآفات ..

ثالثا - في مجال استصلاح الاراضي :

* تكوين لجان مشتركة لتجميع واستكمال الدراسات المطلوبة للاستفادة من المساحات الصالحة للزراعة غير المستغلة ، سواء التي تعتمد على الري الدائم او مياه الامطار والمياه الجوفية .
* دراسة امكانية الاستفادة من (الخبرات) التي تتوافر في بعض المحافظات للاستفادة منها في زيادة الانتاج ..

رابعا - الثروة الحيوانية :

* تكوين لجان فنية مشتركة لدراسة تنمية الثروة الحيوانية بالسودان .
* العمل على انشاء شركات مساهمة مشتركة في مجال استغلال الثروة الحيوانية والثروة السمكية من بحيرة السد العالي .
* التوسع في الخدمات الاساسية للانتاج الحيواني والرعاية البيطرية .
* التوسع في صناعة الاعلاف والاستفادة من مخلفات الزراعة ومن مخلفات مصانع الزيوت والسكر وغيرها .
* تنمية الثروة الداجنة بالبلدين عن طريق انشاء شركات مشتركة لانتاج الدواجن والبيض ...

التوصيات العامة

* تنظيم تبادل الزيارات والخبرات والتوسع في مجال التدريب في مجالات الزراعة والري والثروة الحيوانية .
* توصي اللجنة بقيام مشروعات لتصنيع الانتاج الزراعي ضمن خطة التكامل ..
* تكوين لجنة فنية من مجلس الشعب السوداني والمصري لمتابعة الجهد وتنفيذ هذه المشروعات في البلدين .

صندوق التنمية

* انشاء صندوق مشترك للتنمية الزراعية تسهم فيه رؤوس الاموال العربية ، لتنفيذ مشروعات التنمية الزراعية بالبلدين والتي تنعكس نتائجها على البلاد العربية كلها .
* تذليل عمليات الاستيراد والتصدير للسلع الزراعية في البلدين بما يكفل انسياب الصادرات والواردات في سهولة ويسر ..

واشادت اللجنة في ختام تقريرها بالجهد الكبير الذي بذلته الاجهزة التنفيذية في كلا البلدين خلال هذه الفترة الوجيزة في اعداد وابرام الاتفاقيات والسير قدما على طريق الانجاز والعمل المتواصل لما فيه خير البلدين ورفاهية شعب وادي النيل .

اتصلوا بالجمعية

لامدادكم بتكاليف المقاومة

● اهالي عزبة القاورة تبع كفر الدوار - مركز مغاغة ... يرفعون اصواتهم الى المسئولين لحل مشكلتهم ...

فالمصرف الخاص بهم والذي يخدم حوالي ١٢٠٠ فدان لم يطهر منذ سنوات مما تسبب في رجوع المياه وطغيانها على المنازل .. علاوة على ان الارض اصبحت ضعيفة ..

● واضح من الشكوى ان هذا المصرف - مصرف خصوصي - ويكفي الامر تضافر جهودكم لتطهيره بمعرفتكم او التجوء الى الجمعية لامدادكم بالتكاليف اللازمة للتطهير سواء بمعرفتها او بتكليف الري بذلك بعد دفع القيمة الايجارية ..

الارشاد الزراعى

خدمة وزراعة القمح

اولا : خدمة الارض وطرق الزراعة :

– الطريقة العفير ومزاياها :

تفضل الزراعة العفير لانها تتيح خدمة الارض قبل الزراعة خدمة جيدة مع انتظـــام بدار التقاوى وعدم تعمق البذور فى الارض ، وهذا كله من شـــانه المساعدة على جودة الانبـــات وانتظامه وزيادة التفـــريع مـــع انتظام طرد السنابل مما ينعكس اثره على زيادة المحصول .

الطريقة الحراتي وعيوبها :

اما الزراعة بالطريقة الحراتى التى يلجا اليها بعض الزراع فى الاراضى كثيرة الحشـائش او غير المستوية فلا ننصح بها ، حيث يمـــكن التغلب اولا على هاتين المشكلتين بسهولة وذلك بتسوية الارض ومقاومـــــة الحشـائش وباستعمال المبيدات التى تقضى عليها تماما .

وثانيا لان التقاوى فى الزراعة الحراتى تصل الى اعماق كبيرة وغير منتظمة تحت سطح الارض مما يؤدى الى نقص نســـــبة الانبات وعدم انتظامه – علاوة على قلة التفريع وعدم تجانسه مما يقلل المحصول نتيجة لصغر سنابل الافــرع الثانوية المتاخرة وصغر حبوبها وهذا بخـــلاف ما تتطلبه الزراعة الحراتى مـــع زيادة فى كمية التقاوى « حوالى كيلتين للفدان » يمـكن توفيرها

ما يراعى عند خدمة الارض :

هذا ويجب العناية بخـدمة الارض خدمة جيدة فتحـــرث مرتين متعـــامدتين وتزحف وتسوى جيدا ثم تقســـم الى احواض صغيرة لاحكام عمليـــة الرى « حوالى ١ × ٥ » قصبة مع مراعاة اضافة سماد السوبر فوسفات مع الحرث قبل الزراعة وذلك بالنسبة للاصـــــناف مكسباك ٦٩ و شناب ٧٠ وذلك بواقع جوال واحد للفدان .

ثانيا : ميعاد الزراعة وعلاقتـــه بالمحصول :

يعتبر ميعاد الزراعة من اهم العمليات التى يجب مراعاتهـــا وقد دلت التجـــارب على ان انسب موعد لزراعـــة هـــذه الاصناف هو من ٥ – ٢٥ نوفمبر وذلك فى جميع المناطق ولا يصح زراعة القمح بعد ٣٠ نوفمبـــر باى حال من الاحـــوال كما لا ننصح بالزراعة المبكرة من اول نوفمبـــر

اضرار التاخير فى الزراعة :

التاخير فى الزراعة من هـــذه المواعيد الموضحة يترتب عليـــه الآتى :

– تاخير طـــــرد السنابل واحتمال هبوب رياح الخمسين اثناء وصول النباتات لطـــــرد النضج اللبى او العجينى ممـــا يسبب ضمور الحبوب وبالتالى قلة المحصول .

– قلة وعدم انتظام تفـريع النباتات وضعف الافرع الثانوية التى ينتج عنها سنابل ضعيفة ذات حبوب ضامرة ، كما تزيد نسبة الافرع التى لا تحمـــــل سنابل فى حالة تاخير الزراعة .

– زيادة انتشـــــار امراض الصدا نظرا لما يترتب على تاخر ميعاد الزراعة من تاخير فى النمو الخضرى للنباتات وتهيئته الجو المناسب لانتشار الفطر المسبب للاصداء .

– عدم التمكن من اعطاء عدد الريات المناسبة بهذه الاصناف وذلك نظرا لحرارة الجـــو فى أواخر موسم النمو « فى ابريل ومايو » مما يدفـــع النبـــاتات للدخول فى طور النضج مبكـرا قبل موعده الطبيعى ويسـبب ذلك ضمور الحبـــوب وقلة المحصول .

يؤدى التاخير فى الزراعـــة فى المناطق الشمالية فى الوجـــه البحرى التى تتعرض لسقوط الأمطار الى التاخير وارتبـــاك عمليات الخدمة والزراعة بدرجة لا يمكن معها التحكم فى ادائهـــا على الوجه المطلوب .

التبكير فى الزراعة واضراره :

التبكير فى الزراعة من الموعد الذى أشرنا اليه «أول نوفمبر» يتسبب عنه نقص فى المحصول نتيجة لعدم ملاءمـــة الظروف الجوية المناسبة لنمو القمح فى هذه الفترة فى حياة النبـــــات فغالبا ما يكون الجو دافئا حتى نهاية اكتوبر – خاصة فى الوجه القبلى مما ينتج عنه الآتى :

١ – سرعة نمو النباتات عن معدلها الطبيعى وعدم اتجاههـــا الى التفريع .

٢ – يؤدى دفء الجو فى فترة النمو الاولى للقمح الى انتشار بعض الامراض مثـــــل مرض الاصفرار الذى يسبب « كمـــا يدل عليه اســـــمه » اصـــفرار الاوراق وضعف النباتات بوجه عام

٣ – يتم طرد الســـنابل فى وقت غير مناســـــب للتزهير « أواخر يناير » حيث تطــرد هذه الاصناف سنابلها فى المعتاد بعد ٩٠ – ٩٢ يوما من الزراعة – ولذلك قد تتعرض فى بعض الاحيان الى موجات شــــديدة البرودة فى هذا الوقت من السنة تؤثر على حيوية حبوب اللقـــاح وقد لا تتم عملية الاخصـــــاب وتكون البذور ومن المهم جـــدا مراعاة زراعة القمح بصفة عامة فى كل منطقة فى موعد واحــــد تقريبـــــا

معدل التقاوى :

انسب معدل لهذه الاصناف هو من «٥٥ – ٦٠» كيلو جرام اى حوالى ٤٫٥ – ٥ كيـــلات للفـــدان العفير وفى الزراعة الحراتى الى كيلة زيادة عن هذه المعدلات .

العوامل التى تســـاعد على زيادة التفريع فى القمح :

– الصنف : يعتبر صـــــفة التفريع صفة وراثيـــة ترتبط بالصنف وعموما فان جميـــع الاصناف التى تقـــوم الوزارة بتوفيرها تتميز بغزارة التفريع

– كمية التقاوى المناسبة فكلما زادت التقاوى عن الكمية المناسبة كلمـــا قل التفريع وذلك لزيادة كثافة النباتات وازدحامها

ويعتبر انتظام توزيع التقاوى عامل مهـــم فى زيادة التفريع اذ يترتب على انتظام التوزيع وجود مسافات بسيطـــة منتظمة بين النباتات تسمح بالتفريع المنتظم

كلمة فى ودنك

حقيقة الزراعة علم ومفهومية وشطارة .. باقول الكلام ده ليه – لاننا فى بداية موسم زراعى جديد وكلنا عاوزين انه يكون موسم خير على بلادنا .. واحنا الزراعين دورنـا كبير خالص – وعلينـــا عبء كبير .. وعلشان نادى دورنا مضبوط فى خـــدمة بلادنا – لازم نزرع محاصيلنا زراعـة مضبوطة .

احنا اليـــومين دول لازم نكون كلنا زرعنا البرسيم بتاعنا علشان ناخد منه وشين قبل زراعة القطن الجديد – لكن المشاهد ان مســـاحة البرسيم اللى انزرعت مساحة بسيطة خـــالص . انا مش عارف ايه سبب التاخير اللى مش حايخلينا ناخد اكثر من وش واحد او حا يخلينا نتاخر فى زراعة القطن زى كل سنة والنتيجة محصول القطن يقل

شايفين بقى نتيجة تاخيـر البرسيم وضرره قد ايه ... علشان كده بانبه اخـــوالى الـــزراع بسرعـــة يـزرعوا البرسيم

يا اخوانا لازم نتجاوب مع بتوع الزراعة لفايدتنا .

((مجاهد))

نصائح وإرشادات لزراع القصب

القصب الغرس الخريفى :

تستمر زراعة القصب الغرس الخريفى خلال هذا الشهر وعلى الزراع الحائزين على مســاحات من محصول القصـــب تزيد عن خمسة افدنة عدم الاعتماد علـى زراعة صنف واحد من القصـــب وزراعة ٥٠٪ من الصنف (ناتال كوامباتوزا ٣) والنصف الاخر من الصنف الجديد (جيـــزة تايوان ٥٤ – ٩) لما يمتاز به من صفات حيث يتفوق فى المحصول على الصنف الاول بنحـــو ٨٪ وسكر الفدان بنحو ٢٪ كمـــا يمتاز بجودة العسل الناتج منه فى اللون والطعم اذا ما قـــورن بالعســـل الناتج من الاصناف الاخرى مما يبشر بنجاح زراعته لغرض صناعة العسل الاسود كما نجحت زراعته لغـــرض صناعة السكر ويمتاز الصنـف الجديد أيضا بتســـاقط اوراقه الجافة فى قاعدة النباتات فيسهل نظافته قبل توريده للمصـــانع فتقل نسبة الاستقطاع الطبيعى فى المحصول الموزد منه كمـــا يقبل العمال على كسره فى بعض المناطق بدون أجر نظير استعمال القـــالوح (الزعزوع) كعلف أخضر فى تغذية الماشيـة حيث تقبل الماشية فى شهية عليهـــا بسبب خلو اعتماد الاوراق مـــن الشعيرات الشوكية والطبقـــة الشمعية .

القصب العادى :

تربيط القصـــب : من اهم العمليات التى تجرى خلال هـــذا الشهر بهدف زيادة مقـــاومة النباتات للرقاد ويجرى عمليـــة التربيط فى الجهات البحـــرية والقبلية الاكثر تعرضا لهبوب الرياح وكذا فى اجزاء الحقـــل التى تزيد فيها كثافة النباتات قبل [illegible] او فى المساحات التى يزيد فيها معدل النمو بدرجة كبيرة قد تؤدى الى ضعف مقـاومة النباتات للرقاد ويقاوم الرقاد فى الحقـــول فى هذه المرحلة المتقدمة من النمـــو بتربيط القصب بحبال من الحلفا او باوراق النباتات الجـافة فى المساحات المتوقع فيها الـــرقاد أى قبل حدوثه – حيث يصعب تربيط القصـــب وتزيد تكاليف التربيط بعد الرقاد ومن العوامل التى تســاعد على مقاومة الرقاد فى محصول القصب المتقدم النمو تنظيم عمليـــة الرى بحيث لا يروى المحصـــــول الا فى وقت سكون الرياح – لان الرقاد المبكر أى قبل حصاد المحصول بمدة طويلة يؤدى الى اضطراب نضج القصب وقلة نسبة ناتج السكر منه وبالتالى انخفاض ســـعر المحصول كما يؤدى الى انبات البراعم التى تلامس سطح التربة عند الرى وزيادة نســـبة الاستقطاع الطبيعى فى القصب المورد للمصانع وينتج عنه أيضا ارتفاع نفقات الكسر والشحن بسبب صعوبة كسر المحصـــول الراقد وتقوس النباتات منهـــا ويصعب معه احكام شحن عربات السكة الحديد وسيارات اللورى بالقدر المناسب للشحن .

إلى زراع فول الصويا

اعلنت وزارة الزراعة انه قد تحدد يوم ١٥ نوفمبر ... اخر موعد لتوريد المحصـــول لشـــون بنك التنمية بالقرى ، لذلك اهيب بالسادة الزراع توريد المحصول قبل هـــذا التاريخ .

زراعة العدس

تجود زراعة العدس فى الاراضى الصفراء الخفيفة والثقيـلة الخصبة بشرط أن تكون جيدة الصرف والتهوية .

والحصول على اعلى انتاج من محصول العدس ينصـــح بمراعاة ما يلى :

اختيار الصنف :

صنف جيزة ٩٥ يتميـــز بجودة صـــــفاته الانتاجيـة والاستهلاكية ويمكن الحصـــول عليه من الجمعيات التعاونيـــة وبنوك التسليف .

الميعاد المناسب للزراعة :

يجب عدم التأخير فى الزراعة عن النصف الاول من نوفمبر لان التأخير يؤدى الى نقص المحصول وذلك لعدم موافقة الظـــروف الجوية للنمو فى حالة الزراعات المتاخرة ويمكن زراعة العــدس فى الوجه القبلى قبل زراعة القطن وفى هذه الحالة يجب التبكـــير فى زراعة العدس .

طريقة الزراعة :

فى الاراضى المستوية تــكون الزراعة بالطريقة الحـــراتى او العفير أما الاراضى الثقيلة كثيـرة الحشائش فتتبع الطريقـــة الحراتى لتفادى تشقق التربة فى المراحل الاولى من حياة النبات

الطريقة الحراتى :

تقسم الارض الى أحـــواض كبيرة بعد الخدمة الجيدة ثـــم تغمر الارض لمدة يوم او اثنيـن حسب طبيعة التربة بالمياه وبعد الجفاف المناسب تبذر التقـــاوى بعد معاملتها بالعقدين ثم تحرث الارض حرثا ســـطحيا وتزحف بواسطة زحافة خفيفة لضـــمان تغطية التقاوى ثم تقسم الارض الى أحواض (قصبة × قصبـــة ونصفا) وذلك لاحـــكام الرى أثناء الموسم .

الطريقة العفير :

تتبع فى الاراضى الخفيفـــة الخالية من الحشائش وتتســـلم بخدمة الارض جيدا ثم تبـــذر التقاوى بعد معاملتها بالعقدين ثم تغطيتها بواسطة زحافة خفيفـة ثم تقسم الارض الى أحــــواض « قصبة × قصبة ونصف » ثم تروى .

وفى حالة الاراضى غير المستوية

تتم خدمة الارض جيدا ثـــم تغمر بالماء وبعد الجفاف المناسب تبذر التقاوى بعد معاملتهـــا بالعقدين وتحرث حرثا سطحيـــا وتزحف ولا تروى بعد ذلك حتى تتم حصادها .

وينصح باضافة ١٠٠ كيلـــو جرام سوبر فوسفات الثلاثية لان ذلك يساعد عــلى زيادة المحصول زيادة كبـــيرة بالاضافة الى انه يبكر من نضج المحصول .

يفضل استخدام طريقـــــة الزراعة المســـقاوى لانها تعطى محصولا كبيرا نتيجة اعطـــاء العدس ريتين او ثلاث إثنـــاء موسم النمو وايضا هذه الطريقة ليس لها اى تاثير على صـــفات العدس الاستهلاكية خاصـــــة الطهى .

رى العدس :

تعطى رية المحاياة بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة وتعطى على الحامى خاصـــــة فى الاراضى الثقيلة حتى لا تتشقق التربـــة وتتمزق الجذور الصغيرة . ثم يروى بعد ذلـك من ٢–٣ ريات أثناء موسم النمو حسب حاجـــة النبات وحسب نوع التربة . يلاحظ عند رى العدس ما يلى:

– يمكن تحـــديد الرى فى فترات النمو المتقدمة حســـب حالة النبات وعن طريق الكشف على منطقة امتداد الجذور تحت التربة فى عدة بقع فى الحقـــل لاختبار نسبة الرطوبة بواسطة اليد .

– يراعى أن يكون الرى على الحامى وكلما كانت مســـاحة الحوض صغيرة كلما أمكن احكام الرى .

– فى الاراضى غير المســـتوية لا يروى العدس اطلاقا بعـــد الزراعة خوفا من تجمع المياه فى البقع المنخفضـــة مما يؤدى الى اصفرار النباتات وذبولها على أن تتم زراعة العدس فى هـــذه الاراضى بعد غمرها مدة كافية قبل الزراعة .

زراعة وخدمة الريحان

١ – الريحان الابيض (الريحان الحلو او الاوربى) وهـو يعطى زيتا عطريا له رائحة مميـــزة يستخدم فى صناعة الروائـــح والصابون كما تستخدم الاوراق الجافة فى الصناعات الغذائيـــة كمكسب للنكهة .

٢ – الريحـــان الكافورى . يحتوى زيته الطيار على مـــادة (الكافور) الزيادة طبيعيا حيث تستخدم هذه المادة كدهـان فى نزلات البرد وازالة الكدمات كما تدخل ضمن تحضيرات عـــلاج الزكام وهبوط القلب .

وتستخدم الاوراق الجافـــة للريحان الكـــافورى فى الطب الشعبى .

ميعاد الزراعة :

يزرع الريحان فى شـــهر سبتمبر واكتوبر فى المنـــاطق التى تتعرض للصقيع ومن المهم تاجيل الزراعة الى شهر فبـــراير ومارس فى حالة تعرض المنطقة للصقيع .

التقاوى :

تكفى كمية ٢٥٠ جرام بذرة لانتاج شتلات تكفى لزراعـــة فدان .

طريقة الزراعة :

تزرع البذور على اللمعـــة فى أحواض ٢ × ٣ م حيث تـــكون مساحة المشتل ٥٠ – ٦٠ مترا مربعـــا . هذا ويمكن زراعـة الريحان فى الارض المستديمـة مباشرة فى جور كل ٣–٤ بذور فى جورة ثم تخف بعد ذلك على نبات واحد .

اعداد الارض للزراعة :

تجهز الارض المستديمـــة بالحرث والتــــزحيف وتخطط بمعدل (١٠–١٢) خطـــا فى القصبتين حســـب قوة الارض ويفضل وضع ١٥–٢٠م مربـــع سماد بلدى قديم بين الحرثتين ثم تزرع الشتلات فى وجود الماء على مسافة ٢٥–٤٠سم بين النبات والاخر وتكون الزراعة فى ثلث العلوى من الخط ثم تروى الارض مرة اخرى بعد ٣–٥ أيام .

الرى :

يحتاج الريحان الى حوالى ٢٠ رية فى السنه كل ١٠–١٥ يوما رية حسب نوع التربه وظروف الجو .

التسميد :

يحتاج الفدان الى ٣٠٠ كيلو جرام سلفات نشـــادر + ٢٠٠ كيلو جرام سوبر فوسفـــات كالسيوم + ١٠٠ كيلو جـرام سلفات بوتاسيوم فى السنة .

الحصاد :

تزهر نبـــاتات الريحان فى شهر يوليو وأغسطس . ويتـم الحصاد للحصول على القرطـــة الاولى قرب تمام مرحله اكتمـال التزهير الى ٥٠٪ هـــذا وتقرط النباتات على ارتفـــاع ١٠–١٥ سنتيمترا من سطح الارض مـع ترك فرع كامل للمســـاعدة فى تجديد نمو النبات .

ومن المهم أن تتم عمليـــة القرط بعد تطاير الندى .

ويمكن أخذ قرطتين فى السنة الاولى أما السنوات التالية فيمكن الحصول على ثلاث قرطات .

كمية المحصول :

يعطى الفدان فى المتوســط حوالى ٧٥٠–١٢٥٠ كيلو جـرام أوراق جافة أو ١٥ – ٢٥ كيلـو جرام زيت .

الواجب اتباعه بعد القرط :

١ – فى حالة التجفيف ينقل العشب المقروط الى الجرن بعـد تنظيفه جيدا وتفرد النباتات فى حزم ثم تقلب مرتين يوميـــــا للتهوية ، وعند تمـــام التجفيف يدق العشب ويغربل ويعبا ، اما فى حالة الرغبة فى الحصول على أوراق جـــافة فيجب تقطيف الاوراق قبل تجفيفها ووضعهـا على صوانى التجفيف مع مراعاة تقليبها مرة أو مرتين يوميا .

٢ – للحصول عـــلى الزيت العطرى يقطر العشب باستخدام البخار المباشر لمدة حـــوالى ٣ ساعات ويتم التقطير عقب القرط مبـــاشرة . ومـــن المهم جدا استخدام مكثفات خاصة مقسمة بالواح من الزنك فى حالة تقطير الريحان الكافورى لتسهيل عملية التقطير والتكثيف .

الإجهاض المعدى

مرض معـــد خطير يصيب جميع انواع الحيوانات خصوصا الابقار والجاموس والاغنـــام ويسبب خسائر فادحة بالنسبة للانتاج فى الوقت الذى تبذل الجهود لزيادة الانتاج – عــلاوة على انه من الامراض المشتركة التى تنقل من الحيـــوان الى الانسان .

اعراض المرض :

١ – تعدد حالات الاجهاض بين الشهر الخامس والثامن من شهور الحمل فى الابقـــــار والجاموس وبين الثالث والرابع فى الضان والماعز .

٢ – احتباس المشيمة .

٣ – التهاب رحمى .

٤ – التهاب الضرع .

مضاعفات المرض :

اصابة الماشية بحالة عقـــم مستديم يحول دون التناســـل

طرق العدوى :

تنتقل العدوى من حيـــوان الى اخر عن الطريق الاتى :

١ – اختــــلاط افــــرازات الحيوانات المصابة بالمرض بمواد الغذاء أو ميـــــاه الشرب أو استنشاق هذه الافرازات بالانف بعد سقوطها وجفافها على الارض

٢ – اصابة الذكر أو الانثى بالمرض فتنتقل العدوى الى الاخر عن طريق التلقيح .

٣ – عن طريق وجود سحجات او جروح بالجلـــــد فتتلوث بالافرازات .

٤ – وجود القراد قربهـــا يلعب دورا كبيرا فى نقـــــل العدوى .

خطورة المرض على الانسان :

ينتقل هذا المرض الى الانسان عن طريق :

١ – شرب لبن الحيـــوانات المصابة دون غلى .

٢ – تناول منتجات الالبـــان المختلفة الملوثة بميكروب هـــذا المرض .

٣ – تلوث أيدى الكلافـــين والقائمين على رعايـــة الحيوانات بافرازات الحيوانات المريضة .

اعراض المرض على الانسان :

يسمى هذا المرض فى الانسان بالحمى المالطية أو الحمى المتموجة واعراضها :

١ – ارتفاع درجة الحرارة ثم انخفاضها فارتفاعها وهكذا .

٢ – صداع وشعور بالام فى عضلات الجسم كلها .